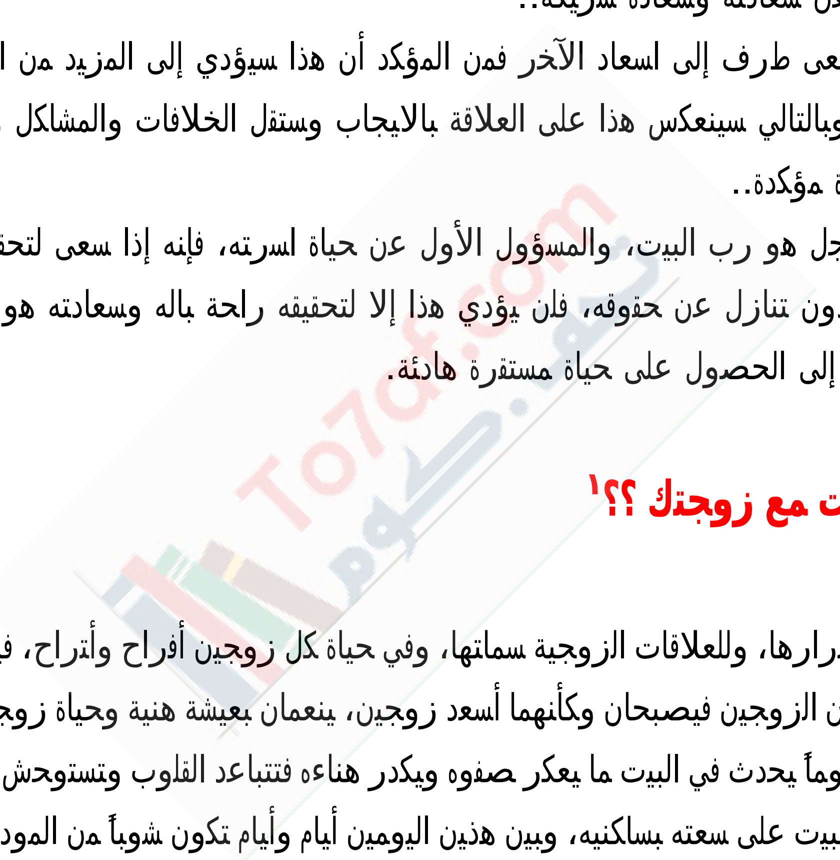

أسعد نفسك بإسعاد زوجتك
www.to7af.com
to7af.com

مقدمة

الحياة الزوجية شركة بين اثنين، وسعادتها تقوم على التفاهم والمودة بين الزوجين..
وكثيرا ما يشكو الطرفين من غياب السعادة بينهما ويتهم كل منهما الآخر بالتقصير وأنه السبب في الحال الذي يشكوان منه.
والحقيقة أنه لو فكر كل منهما لوجد أن سعادة كل منهما في يدهما هما الاثنين.. وأن كل منهما مسؤول عن سعادته وسعادة شريكه..
فعندما يسعى طرف إلى اسعاد الآخر فمن المؤكد أن هذا سيؤدي إلى المزيد من التفاهم والراحة وبالتالي سينعكس هذا على العلاقة بالايجاب وستقل الخلافات والمشاكل وفي النهاية إلى سعادة مؤكدة..
ولأن الرجل هو رب البيت، والمسؤول الأول عن حياة اسرته، فإنه إذا سعى لتحقيق سعادة زوجته، دون تنازل عن حقوقه، فلن يؤدي هذا إلا لتحقيقه راحة باله وسعادته هو الآخر بالإضافة إلى الحصول على حياة مستقرة هادئة.



كيف أنت مع زوجتك ؟؟[1]

للبيوت أسرارها، وللعلاقات الزوجية سماتها، وفي حياة كل زوجين أفراح وأتراح، فيوماً تطيب العشرة بين الزوجين فيصبحان وكأنهما أسعد زوجين، ينعمان بعيشة هنية وحياة زوجية هانئة هادئة، ويوماً يحدث في البيت ما يعكر صفوه ويكدر هناءه فتتباعد القلوب وتستوحش النفوس، ويضيق البيت على سعته بساكنيه، وبين هذين اليومين أيام وأيام تكون شوباً من المودة والبغض، وخليطاً من الحب والكراهية، فيا ترى هل هناك بيت يخلو من المشاكل والمنغصات بين الزوجين؟ ومن الزوج المثالي الذي يحسن إدارة منزله، ويجيد قيادة مركب العائلة حتى لا تغرقه أمواج الشقاق ويبتلعه طوفان المشكلات؟
ليس منا أحد يدعي أنه ذلك الرجل، ولكن دعونا نرحل إلى منزل زوج مثالي كان قدوة عظيمة في فن إدارة منزله، إنه زوج لا كالأزواج، رجل كان على خلق رفيع ومنهج حميد، استطاع بحكمته وبرفقه ولينه أن يدير منزله أحسن إدارة، لم يكن يماثله أحد في الخلق والعدل، ولم يكن أغنى

---
[1]- مكتبة الصوت الإسلامي – من مقال للشيخ مشعل العتيبي

الناس، بل كان من أفقرهم، تمضي عليه الأيام والليالي الكثيرة ولم يذق طعاماً مطبوخاً، كان بيته صغيراً لا باحات فيه ولا ساحات، ولا ملاحق ولا مقدمات، بل كان منزله مكوناً من حجرات قليلة، في كل حجرة منها تسكن إحدى زوجاته، هذا الرجل كان يحمل رسالة عظيمة، وقد وكلت إليه مهمة جسيمة، ولكن مهمته تلك لم تشغله عن إصلاح منزله ورعاية أسرته، والترفق مع مشاكل البيت، ومع أنه كان قمة في الخلق واللين والصفح عن المخطئ والعفو عن الجاهل، إلا أنه لم يخل بيته من المشكلات الزوجية، ولم يسلم بيته من حدوث المنغصات والمكدرات مثله مثل سائر بيوت الناس .

أعرفتم هذا الرجل يا عباد ا ؟ إنه محمد بن عبد ا بن عبد المطلب، هذا النبي الكريم الذي اصطفاه ربه من بين الخلائق أجمعين، زكاه ربه فقال :"وإنك لَعلىٰ خُلُقٍ عظِيمٍ" أمرنا ربنا أن نقتدي به ونتأسى بعمله فقال :

"لقَد كان لكُم فِى رسول للهِ أُسوةٌ حسنَةٌ " فصلى ا عليه وسلم ما تعاقب الليل والنهار.

تعالوا بنا نسائل زوجاته أمهات المؤمنين فنسمع منهن ما كان يقع في بيت محمد، صلى ا عليه وسلم، من بعض المكدرات والمشكلات، وكيف تعامل معها هذا النبي الكريم، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، ولننظر ولنقارن بين ما قد نفعله نحن حيال ما يقع في بيوتنا وبين ما فعله محمد صلى ا عليه وسلم.

لو اكتشف أحدنا أن زوجته تشك في بعض تصرفاته وربما تلصصت على أقواله أو أفعاله أو تبعت خطواته هنا أو هناك، يدفعها إلى ذلك الريبة وسوء الظن، ماذا سيصنع بها زوجها؟ وما موقفه من هذه الأنثى الضعيفة التي تجرح كبرياءه بشكها، وتهدد قوامته برصدها ومتابعتها؟

أيلاطمها ويسبها؟ أم يتفوه بطلاقها؟ أم يبادلها الشك والريبة ويضع تصرفاتها تحت مجهره وبين عينيه؟ ربما فعل أحدنا ذلك كله أو بعضه، ولكن دعونا نعرض ذلك على بيت محمد وهل وقع شيء من ذلك، وما الذي صنعه أفضل الخلق ؟

تحدثنا أمنا أم المؤمنين عائشة رضي ا عنها قائلة :"ألا أُحدثُكُم عن النبِي وعني؟" قالَتْ :"لما كانَتْ ليلَتِي التِي كان النبِي فِيها عِنْدِي انْقلَب فَوضع رداءه وخلَع نَعليهِ، فَوضعهما عِنْد رجلَيهِ وبسط طَرفَ إزارِهِ على فِراشِهِ، فَاضطَجع فلَم يلْبثْ إلا ريثَما ظَن أَن قَد رقَدتُ، فَأَخَذَ رداءه رويدا وانْتَعلَ رويدا، وفَتَح الْباب فَخَرج ثُم أَجافَه ـ أي أغلقه ـ رويدا، فَجعلْتُ دِرعِي فِي رأْسِي واخْتَمرتُ وتَقَنعتُ إزارِي ثُم انْطَلَقْتُ على إِثْرِهِ حتى جاء الْبقِيع، فَقَام فَأَطالَ الْقِيام ثُم رفَع يديهِ ثَلَاثَ مراتٍ ثُم انْحرفَ فَانْحرفْتُ، فَأَسرع فَأَسرعتُ فَهرولَ فَهرولْتُ، فَأَحضر فَأَحضرتُ ـ أي أسرعت أشد من الهرولة ـ فَسبقْتُه، فَدخَلْتُ فَلَيس إلا أَن اضطَجعتُ فَدخَلَ فَقَالَ :

(ما لَكِ يا عائِشُ حشْيا رابِيةً؟) أي مالك ونفسك مرتفع من أثر الهرولة وأنت نائمة؟ !قَالَتْ :قُلْتُ :لَا

شَيء

قالَ :((لَتُخْبِرِينِي أو لَيُخْبِرني اللطِيفُ الْخَبِير)) قالَتْ :قُلْتُ :يا رسولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وأُمي فَأَخْبَرتُه، قالَ:(فَأَنْتِ السواد الذِي رأَيتُ أَمامِي؟ ((قُلْتُ :نَعم، فَلَهدنِي فِي صدرِي لَهدةً أَوجعتْنِي ثُم قالَ: ((أظَنَنْتِ أَن يحِيفَ الله علَيكِ ورسولُه)) قالَتْ :مهما يكْتُمِ الناس يعلَمه الله - ولم يكتف بهذا بل بين لها السبب الذي دعاه إلى ما صنع بكل أريحية وسعة صدر وفي آخر الليل - .

قالَ:((فَإِن جِبرِيلَ أَتَانِي حِين رأَيتِ، فَنَادانِي فَأَخْفَاه مِنْكِ فَأَجبتُه فَأَخْفَيتُه مِنْكِ ولَم يكُن يدخُلُ علَيكِ وقَد وضعتِ ثِيابكِ وظَنَنْتُ أَن قَد رقَدتِ، فَكَرِهتُ أَن أُوقِظَكِ وخَشِيتُ أَن تَستَوحِشِي، فَقَالَ :إن ربك يأْمرك أَن تَأْتِي أَهلَ الْبقِيعِ فَتَستَغْفِر لَهم)) أخرجه مسلم في صحيحه .

ومثال آخر، لو طلبت زوجة أحدنا منه أن يساعدها في تنظيف المنزل أو ترتيب أركانه، فما عساه يقول في جوابها؟ أيوافق مستبشراً، أم يكشر غاضباً وكأن رجولته قد انتقصت؟ أما محمد بن عبد ا فتقول عنه زوجه عائشة رضي ا عنها فيما أخرجه البخاري عن الأسود قال :سألت عائشة ما كان النبي يصنع في بيته؟ قالت :"كان يكون في مهنة أهله، تعني خدمة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة."

ومن ظن أنه قد يخلو بيت من المشكلات فقد أبعد النجعة وطاب محالاً، فإذا كان محمد وهو سيد البشر وأفضلهم وأتقاهم، ونساؤه أمهات المؤمنين، ولم يكن لربه سبحانه أن يزوجه إلا من ذوات الفضل والخلق والمعدن الكريم، ومع ذلك لم يخل بيته من تلك المشكلات المعتادة في البيوت، فبيوت غيره من الناس أحرى .ها هو عمر بن الخطاب يحدثنا وهو والد إحدى زوجات النبي عما علمه وسمعه وشاهده فيقول فيما أخرجه البخاري: (كنا معشَر قُريشٍ نَغْلِب النساء فَلَما قَدِمنَا علَى الْأَنْصارِ إِذَا قَوم تَغْلِبهم نِساؤُهم، فَطَفِقَ نِساؤُنَا يأْخُذْن مِن أَدبِ نِساءِ الْأَنْصار فَصخِبتُ علَى امرأَتِي فَراجعتْنِي، فَأَنْكَرتُ أَن تُراجِعنِي قالَتْ :ولِم تُنْكِر أَن أُراجِعك؟ فَوالله إِن أَزواج النبِي لَيراجِعنَه، وإِن إِحداهن لَتَهجره الْيوم حتى الليل، فَأَفْزعنِي ذَلِك وقُلْتُ لَها :قَد خَاب من فَعلَ ذَلِكِ مِنْهن ثُم جمعتُ علَي ثِيابِي فَنَزلْتُ فَدخَلْتُ علَى حفْصةَ - زوج النبي - فَقُلْتُ لَها :أَي حفْصةُ أَتُغَاضِب إِحداكُن النبِي الْيوم حتى الليل؟ قَالَتْ :نَعم .

فَقُلْتُ :قَد خِبتِ وخَسِرتِ أَفَتَأْمنِين أَن يغْضب الله لِغَضبِ رسولِهِ فَتَهلِكِي).

ولم يكن بالذي يحول بين أهله وبين ما أباح ا تعالى من اللهو المباح، هذه عائشة تحدث قائلة ☺ وا لقد رأيت رسول ا يقوم على باب حجرتي، والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول ا ،وهو يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو) .

بل إنه لم تمنعه هيبته ولا وقاره عن أن يسابق زوجه عائشة رضي ا عنها، فتسبقه مرة ويسبقها في المرة الأخرى، وهو رسول رب العالمين وسيد الأولين والآخرين، بل إن بيته لم يكن يخلو مما

يكون بين الضرائر من النزاع والشقاق والتنافس، ومع هذا كان مثالاً للزوج الحكيم الحليم الذي لا تأخذه العزة بالإثم أو يعجل في العقاب، أخرج البخاري عن عائشة رضي ا عنها أن نساء رسول كن حزبين، فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة، والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول ا ،

ثم ذكرت أن حزب أم سلمة أرسلن إلى النبي يبلغنه احتجاجهن على تعامله مع عائشة ثم أرسلن زينب بنت جحش فأتته ـ أي النبي ـ فأغلظت وقالت :إن نساءك ينشدنك ا العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها، حتى إن رسول ا لينظر إلى عائشة هل تكلم، فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت :فنظر النبي إلى عائشة وقال : ((إنها بنت أبي بكر)).

أخرج مسلم في صحيحه عن أَنَسٍ قالَ كان لِلنبِي تِسع نِسوةٍ، فَكان إِذَا قَسم بينَهن لَا ينْتَهِي إِلَى الْمرأَةِ الْأُولَى إِلا فِي تِسعٍ فَكُن يجتَمِعن كُل لَيلَةٍ فِي بيتِ الَتِي يأْتِيها فَكان فِي بيتِ عائِشَةَ فَجاءتْ زينَب فَمد يده إِلَيها فَقَالَتْ :هذِهِ زينَب، فَكَف النبِي يده فَتَقَاولَتَا حتى استَخَبتَا، وأُقِيمتِ الصلَاةُ فَمر أَبو بكْرٍ علَى ذَلِك فَسمِع أَصواتَهما فَقَالَ اخْرج يا رسولَ اللهِ إِلَى الصلَاةِ واحثُ فِي أَفْواهِهن التراب، فَخَرج النبِي فَقَالَتْ عائِشَةُ :الْآن يقْضِي النبِي صلَاتَه فَيجِيء أَبو بكْرٍ فَيفْعلُ بِي ويفْعلُ،فَلَما قَضى النبِي صلَاتَه أَتَاها أَبو بكْرٍ فَقَالَ لَها قَولًا شَدِيدا، وقَالَ :أَتَصنَعِين هذَا .

وأخرج البخاري عن أنس قال كان النبي عند بعض نسائه، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفَة فيها طعام، فضربت التي النبي في بيتها يد الخادم، فسقطت الصحفة، فانفلقت فجمع النبي فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة، ويقول :((غارت أمكم)). ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها، فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت .

ا أكبر، عدل في التعامل ورفق بالجاهل، لا صراخ ولا توبيخ ولا تهديد ولا وعيد، فسبحان من أدب نبيه فأحسن تأديبه، وصورة أخرى تتجلى فيها مكانة المرأة عند النبي ، فحين منعت قريش النبي من دخول مكة عام الحديبية وتوالت الرسل بينه وبين قريش وحصل الاتفاق بين الطرفين، فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول ا لأصحابه :

(قوموا فانحروا ثم احلقوا) قال ـ الراوي ـ :

فوا ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة :يا نبي ا أتحب ذلك؟

اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالِقَك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك، نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً

حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً .أخرجه البخاري .

فنبي ا يستشير زوجه ويأخذ برأيها، وقد كان نعم الرأي، ولم يأنف من ذلك، ولم يكن قدحاً في عقله ولا رأيه.

وبعد أيها المسلمون، هذا غيض من فيض، وتلك صور قليلة مما حفلت به كتب السنة موضحةً كيف كان النبي يتعاهد أزواجه ويصبر على ما قد يثرنه من المشكلات التي تقع في بيوته، ناهيكم عما ورد من أقواله الكثيرة في وجوب إحسان عشرة الزوجات وتحمل أذاهن، فقد كان كثيراً ما يوصي بهن ويبين حقوقهن وينهى عن ظلمهن، فليكن لنا فيه صلى ا عليه وسلم أسوة حسنة، ومن أراد السعادة في حياته العملية والزوجية فليتق ا ربه وليقتد بنبيه

"لقَد كَان لَكُم فِى رسول اللهِ أُسوةٌ حسنَةٌ لّمن كان يرجو الله و لْيوم الأخِر وذَكَر الله كَثِيرا "

وبعد هذه الوقفات مع حبيبنا ونبينا عليه الصلاة والسلام مع زوجاته وما يجب أن نكون عليه فى بيوتنا ومع زوجاتنا . لكن للأسف تأمل فى أحوالنا..

فأين الرجال الذين يدركون أن الرجولة ليست بالسلطة وممارسة القوة ! أين هم من قول القائل :

(رأيت رجالاً يضربون نساءهم فشلّت يميني يوم أضرب زينبا)

أين أولئك الرجال الذين يدركون أن الزوجة هي مصدر للأمان وملاذ للحنان ....

إن زوجة الرجل إنما هي إنسانيته ومروءته ، فإن احتملها أعلن أنه رجل كريم ، وإن نبذها أعلن أنه رجل لئيم.

وعلى الرغم من ذلك وا تجد كثير من الزوجات الفاضلات إذا رأت عند زوجها منكر أو صور أتلفتها وأفلام أتلفتها أو أشياء من الأمور المشروبات المحرمة ونحو ذلك كسرتها و أراقتها ومنعت زوجها من السفر وضغطت عليه ولا تريده أن يسافر للمنكرات ..

عندما يجعل الزوج الضرب متنفساً للمشاعر السلبية ، يجمع بذلك بين الألم النفسي والجسدي ، وهو الذي نهى عنه الرسول صلى ا عليه وسلم فقال: (لا يجلد أحدكم زوجته جلد البعير ثم يجامعها آخر اليوم) .

وهنا تحدث الجفوة النفسية بينهما ، والتي تكون سبباً مباشراً للتباعد بين لزوجين ، وإن جمعهما سقف واحد ، وأدى كل منهما حقوقه وواجباته .

إن الشجار وضرب الأم أمام أعين الأبناء يفقدهم الشعور بالأمن ، ويجعلهم حائرين بين الولاء لأبيهم أو لأمهم وقد يستغل الطفل أحدهما ضد الآخر ، إضافة إلى أنه يعطيه فكرة سيئة عن الحياة الزوجية والطمأنينة في البيت.

ولعل ارتفاع نسبة الطلاق يؤيد بعضاً من ذلك ، ففي إحصائية نشرتها إحدى الصحف"السعودية أن المحاكم السعودية تسجل يومياً ما بين ٢٥ حالة طلاق ، أي معدل ١٦ ألف حالة سنوياً مقابل ٦٦ ألف حالة زواج .

ولا تزال المآسى وهذه الحالات تزداد

وكأننا لم نسمع بمواعظ النبى صلى ا عليه وسلم وأحاديثه وكلماته ...

يوم أن قال: "رفقا .. رفقا بالقوارير" ألم تسمع قول ربك لك " فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل ا فيه خيرا كثيرا " ألم تتأمل قول رسولك صلى ا عليه وسلم " استوصوا بالنساء خيرا " ألم تفقه قوله عليه الصلاة والسلام " خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي " ألم تهزك كلماته الجميلة وهو ينادي الرجال " خياركم خياركم لنسائهم " وقوله " إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله " ألم تقرع أذنيك وصيته صلى ا عليه وسلم بالنساء في حجة الوداع وهو يقول أمام الآلاف من الرجال " اتقوا ا في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان ا واستحللتم فروجهن بكلمة ا "

ويقول " استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإذا ذهبت تقيمه كسرت ، وإذا تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء خيرا " يقول ابن كثير رحمه ا تعالى في قوله تعالى " وعاشروهن بالمعروف "

أي : طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم حسب قدرتكم كما تحب ذلك منكم ..

هل تحب زوجتك؟[١]

هل تعرف هوايتها المفضله ؟

هل تعرف الالوان التي تحبها ؟

هل تعرف امنياتها واحلامها ؟

هل تعرف طبقها المفضل او الاكل الذي لا تحبه؟

اذا كنت تحب زوجتك وانت لا تعرف الاجابه على مثل هذه الاسئله فحبك هذا لا يسعدها . وليست المسأله في معرفة لونها المفضل او امانيها ولكن الاهتمام بمشاركتها فكرها واحاسيسها

١- دليل الحياة الزوجية.

، فالزوجه ليست بيتا للاكل والشرب والنوم بل هي السكن قال تعالى"ومن ايآته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها"
فكيف لك ان تعيش في بيت بلا سكن وان تقول هذا سكني وانت لا تعرفه؟

كيف تسحر زوجتك؟

عندما رجع أحد المعارف من السفر هو وعائلته والخادمة الأندونيسية كان في انتظارهم زوجها (زوج الخادمة!) السائق في المطار .. وكانت دهشة صاحبنا كبيرة مما فعلته الخادمة من تقبيل يد زوجها السائق وعناقه بشوق كبير لحظة رؤيته في المطار ...!!

وقال لي - ساخراً - لو الأمر بيدي لتزوجت ثانية من أندونيسيا لعل وعسى أجد الزوجة التي تُقدرني وتحبني هذا الحب الجارف .. فقلت له أن التصرفات هذه ليست حكراً على نساء بلاد معينة ، لكنها مرتبطة أكثر بتصرفات الزوج بذكاء وعاطفة مع زوجته حتى ُتحبه وتعشقه ولا ترى مثله على وجه الأرض ولتجعل نفسها جارية بين يديه..!!

وقلت له : أنني أعرف أحدهم لا يلبس جواربه بنفسه يومياً ، بل ُتصر كل زوجة من زوجاته (بنات الناس) على القيام بذلك .. ولايخرج من البيت ولا يدخل إلاّ والواحدة منهن تقبل يديه .. بل وحتى قدميه ..!!

وكلنا - كرجال - نشتهي أن نعيش في بيوتنا ومع زوجاتنا كأنهن "شهرزادات" زمانهن ... لكن كيف نجعلهن جواري بين أيدينا وبعضنا لا يملك من مقومات الرجولة الحقة حتى ولا عشرة في المائة ...؟؟؟

-فالمرأة ياسيدي الرجل مخلوقة ناعمة غريبة فريدة في تفكيرها عن الجنس الخشن كما هي فريدة في تكوينها الجسدي ، ولو كُنت تعتقد أن التعامل معها يتساوى بتعاملاتك مع زملائك وأصدقائك الرجال... أو حتى موظفيك في العمل ، فأنت خاطيء وخاسر لها من اليوم الأول ، ولن تحصل لا على قلبها ولا على أي متعة حقيقية منها ...!!

-والزوج الذي يظن أن رجولته وفحولته لا تثبت إلاّ بالأمر والمنع ، وإظهار الشدة والقوة الجسدية في محلها وفي غير محلها.... هذا الزوج هو-بالذات- النموذج الذي لا يعجب المرأة بل تحتقره في نفسها وتهرب من العيش معه في أقرب فرصة..!!

فالرجولة الحقيقية التي تُحبها المرأة فيك بل وتفتخر بها بين صويحباتها ، هي تصرفك

المسؤول عند المواقف الصعبة .. وصبرك على الشدائد ، وتحملك للمسؤوليات ، وجديتك في عملك ، وطموحك الكبير لتصل بنفسك وببيتك للمستوى الإجتماعي والإقتصادي المناسب ..

-والمرأة سيدي الرجل الحريص على تجميع الأموال: لا يهمها حجم رصيدك في البنك بقدر مايهمها كرم نفسك وسخاء يدك عليها وعلى بيتك وأولادك... وعلى قدر ماقابلت وسألت من نساء ، فإن أكثر الرجال بشاعة في عين المرأة دائماً هو ذلك البخيل...

والزوج الذي يهدي محبوبته بمناسبة أو بدون مناسبة هو الذي يعرف كيف يكسب قلبها بعطاياه... وليس المهم قيمة هذه الهدية بل كيف يختارها الرجل ومتى يقدمها، ليدغدغ بها أوتار قلبها وأحاسيسها المرهفة..

-والمرأة هذا المخلوق الناعم والمرهف الحس لا تعنيه كثيراً فصاحتك أيها الرجل المتحذلق ، أو اللغات التي تتقنها... بل هي تذوب كما الزبدة الناعمة أمام حرارة كلامك المعسول وثناءك على جمالها وأناقة هندامها وتصفيفة شعرها ... أو حتى طريقة طهيها لطاجن البيض الذي لا تتقن غيره..!!

وكثير من أهل الغواية من ذئاب البشر عرفوا نقطة الضعف هذه عند المرأة ، وعرفوا كيف يصطادوا في الماء العكر بنات الناس وفلذات أكبادهم .. بل وحتى زوجاتهم بالكلام المعسول والثناء والعاطفة المشبوبة ... فهل ستبخل أنت على زوجتـك بمثـل هذا الثـناء وتذمها وتـقـبحها ، لتـتـركها لذئاب البشر.. ؟؟ ،

أم ستُغدق على زوجتك بين الحين والآخر بالثناء والمديح على ماتقدمه لك من خدمات وما تتزين به لك ، فتكسب قلبها وكل خلية من جسدها ..؟؟

-والمرأة يا سيدي الرجل المتأنق بتسريحة شعره الغريبة والواقفة شعرة شعرة بالجِل ، وبملابسه المزركشة ، والمفتخر بعضلاته المفتولة ، وبالسيارة آخر موديل وصرعة... هذه المخلوقة الناعمة لا تهمها كثيراً التسريحة الغريبة ، ولا كل الأناقة الفارغة بقدر ماتهمها نظافة جسدك من العرق وغبار التفحيط عندما تقابلها ... وتناسق جسمك من غير تباعيج ومؤهلات زايدة... وياريت يكون ترتيبك لملابسك وشياكتك لها ولبيتها بدلاً من صرف كل الأناقة والبارفانات لخرجات الشباب والمناسبات العامة..!!

والغريب أن كثير من الأزواج يبقى باليومين والثلاثة بملابسه ودون إغتسال ، ولومررت بجانبه أو صليت بقربه في المسجد لتمنيت نهاية الصلاة قبل أوانها ... فكيف تعيش المسكينة

زوجته ليل نهار مع مثل هذه النتانة ..؟؟ وكيف يطيب لها أن تقترب منه فضلاً عن معاشرته وهو بهذه الحال ..؟؟

وصايا تكسب بها قلب زوجتك وتسعدها

السعادة الزوجية أشبه بقرص من العسل تبنيه نحلتان ، وكلما زاد الجهد فيه زادت حلاوة الشهد فيه . وكثيرون يسألون كيف يصنعون السعادة في بيوتهم ، ولماذا يفشلون في تحقيق هناءة الأسرة واستقرارها .

ولا شك أن مسؤولية السعادة الزوجية تقع على الزوجين .فلا بد من وجود المحبة بين الزوجين. وليس المقصود بالمحبة ذلك الشعور الأهوج الذي يلتهب فجأة وينطفئ فجأة ، إنما هو ذلك التوافق الروحي والإحساس العاطفي النبيل بين الزوجين .



والبيت السعيد لا يقف على المحبة وحدها ، بل لا بد أن تتبعها روح التسامح بين الزوجين . والتسامح لا يتأتى بغير تبادل حسن الظن والثقة بين الطرفين . والتعاون عامل رئيسي في تهيئة البيت السعيد ، وبغيره تضعف قيم المحبة والتسامح . والتعاون يكون أدبياً ومادياً . ويتمثل الأول في حسن استعداد الزوجين لحل ما يعرض للأسرة من مشكلات . فمعظم الشقاق ينشأ عن عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الآخر ، أو عدم إنصاف حقوق شريكه .

ولا نستطيع أن نعدد العوامل الرئيسة في تهيئة البيت السعيد دون أن نذكر العفة بإجلال وخشوع ، فإنها محور الحياة الكريمة ، وأصل الخير في علاقات الإنسان .

وقد كتب أحد علماء الاجتماع يقول : " لقد دلتني التجربة على أن أفضل شعار يمكن أن يتخذه الأزواج لتفادي الشقاق ، هو أنه لا يوجد حريق يتعذر إطفاؤه عند بدء اشتعاله بفنجان من ماء .. ذلك لأن أكثر الخلافات الزوجية التي تنتهي بالطلاق ترجع إلى أشياء تافهة تتطور تدريجياً حتى يتعذر إصلاحها " .

وتقع المسؤولية في خلق السعادة البيتية على الوالدين ، فكثيراً ما يهدم البيت لسان لاذع ، أو طبع حاد يسرع إلى الخصام ، وكثيراً ما يهدم أركان السعادة البيتية حب التسلط أو عدم الإخلاص من قبل أحد الوالدين وأمور صغيرة في المبنى عظيمة في المعنى . وهاك بعضاً من تلك الوصايا التي تسهم في إسعاد زوجتك .

١- لا تُهن زوجتك ، فإن أي إهانة توجهها إليها ، تظل راسخة في قلبها وعقلها . وأخطر الإهانات التي لا تستطيع زوجتك أن تغفرها لك بقلبها ، حتى ولو غفرتها لك بلسانها ، هي أن تنفعل فتضر بها ، أو تشتمها أو تلعن أباها أو أمها ، أو تتهمها في عرضها .

٢- أحسِن معاملتك لزوجتك تُحسن إليك . أشعرها أنك تفضلها على نفسك ، وأنك حريص على إسعادها ، ومحافظ على صحتها ، ومضح من أجلها ،إن مرضتْ مثلاً ، بما أنت عليه قادر .

٣- تذكر أن زوجتك تحب أن تجلس لتتحدث معها وإليها في كل ما يخطر ببالك من شؤون. لا تعد إلى بيتك مقطب الوجه عابس المحيا ، صامتا أخرسا ، فإن ذلك يثير فيها القلق والشكوك .!

٤- لا تفرض على زوجتك اهتماماتك الشخصية المتعلقة بثقافتك أو تخصصك ، فإن كنت أستاذا في الفلك مثلا فلا تتوقع أن يكون لها نفس اهتمامك بالنجوم والأفلاك !!

٥- كن مستقيما في حياتك ، تكن هي كذلك . ففي الأثر : " عفوا تعف نساؤكم " رواه الطبراني . وحذار من أن تمدن عينيك إلى ما لا يحل لك ، سواء كان ذلك في طريق أو أمام شاشة التلفاز ، وما أسوأ ما أتت به الفضائيات من مشاكل زوجية !!

٦- إياك إياك أن تثير غيرة زوجتك ، بأن تذكرها من حين لآخر أنك مقدم على الزواج من أخرى ، أو تبدي إعجابك بإحدى النساء ، فإن ذلك يطعن في قلبها في الصميم ، ويقلب مودتها إلى موج من القلق والشكوك والظنون . وكثيرا ما تتظاهر تلك المشاعر بأعراض جسدية مختلفة ، من صداع إلى آلام هنا وهناك ، فإذا بالزوج يأخذ زوجته من طبيب إلى طبيب !!

٧- لا تذكر زوجتك بعيوب صدرت منها في مواقف معينة ، ولا تعـيرها بتلك الأخطاء والمعايب ، وخاصة أمام الآخرين .

٨- عدل سلوكك من حين لآخر ، فليس المطلوب فقط أن تقوم زوجتك بتعديل سلوكها، وتستمر أنت متشبثا بما أنت عليه ، وتجنب ما يثير غيظ زوجتك ولو كان مزاحا .

٩- اكتسب من صفات زوجتك الحميدة ، فكم من الرجال ازداد التزاما بدينه حين رأى تمسك زوجته بقيمها الدينية والأخلاقية ، وما يصدر عنها من تصرفات سامية .

١٠- الزم الهدوء ولا تغضب فالغضب أساس الشحناء والتباغض . وإن أخطأت تجاه زوجتك فاعتذر إليها . لا تنم ليلتك وأنت غاضب منها وهي حزينة باكية . تذكر أن ما غضبتَ منه – في أكثر الأحوال – أمر تافه لا يستحق تعكير صفو حياتكما الزوجية ، ولا يحتاج إلى كل ذلك الانفعال . استعذ با من الشيطان الرجيم ، وهدئ

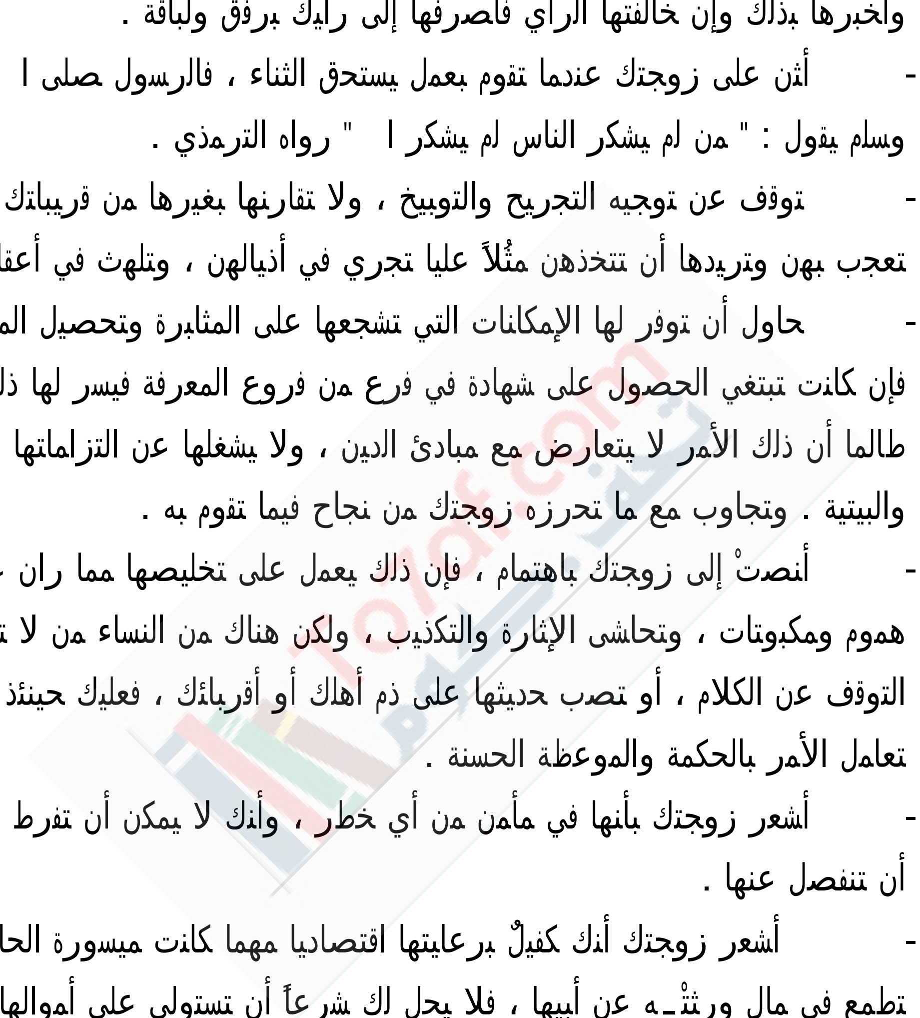
ثورتك ، وتذكر أن ما بينك وبين زوجتك من روابط ومحبة أسمى بكثير من أن تدنسه لحظة غضب عابرة ، أو ثورة انفعال طارئة .

١١- امنح زوجتك الثقة بنفسها . لا تجعلها تابعة تدور في مجرتك وخادمة منفذةً لأوامرك . بل شجعها على أن يكون لها كيانها وتفكيرها وقرارها . استشرها في كل أمورك ، وحاورها ولكن بالتي هي أحسن . خذ بقرارها عندما تعلم أنه الأصوب ، وأخبرها بذلك وإن خالفتها الرأي فاصرفها إلى رأيك برفق ولباقة .

١٢- أثن على زوجتك عندما تقوم بعمل يستحق الثناء ، فالرسول صلى ا عليه وسلم يقول : " من لم يشكر الناس لم يشكر ا " رواه الترمذي .

١٣- توقف عن توجيه التجريح والتوبيخ ، ولا تقارنها بغيرها من قريباتك اللاتي تعجب بهن وتريدها أن تتخذهن مثُلاً عليا تجري في أذيالهن ، وتلهث في أعقابهن .

١٤- حاول أن توفر لها الإمكانات التي تشجعها على المثابرة وتحصيل المعارف . فإن كانت تبتغي الحصول على شهادة في فرع من فروع المعرفة فيسر لها ذلك ، طالما أن ذلك الأمر لا يتعارض مع مبادئ الدين ، ولا يشغلها عن التزاماتها الزوجية والبيتية . وتجاوب مع ما تحرزه زوجتك من نجاح فيما تقوم به .



١٥- أنصتْ إلى زوجتك باهتمام ، فإن ذلك يعمل على تخليصها مما ران عليها من هموم ومكبوتات ، وتحاشى الإثارة والتكذيب ، ولكن هناك من النساء من لا تستطيع التوقف عن الكلام ، أو تصب حديثها على ذم أهلك أو أقربائك ، فعليك حينئذ أن تعامل الأمر بالحكمة والموعظة الحسنة .

١٦- أشعر زوجتك بأنها في مأمن من أي خطر ، وأنك لا يمكن أن تفرط فيها ، أو أن تنفصل عنها .

١٧- أشعر زوجتك أنك كفيلٌ برعايتها اقتصاديا مهما كانت ميسورة الحال . لا تطمع في مالٍ ورثتْـه عن أبيها ، فلا يحل لك شرعاً أن تستولي على أموالها .
ولا تبخل عليها بحجة أنها ثرية ، فمهما كانت غنية في حاجة نفسية إلى الشعور بأنك البديل الحقيقي لأبيها .

١٨- حذار من العلاقات الاجتماعية غير المباحة . فكثير من خراب البيوت الزوجية منشؤه تلك العلاقات .

١٩- وائم بين حبك لزوجك وحبك لوالديك وأهلك ، فلا يطغى جانب على جانب ، ولا يسيطر حب على حساب حب آخر . فأعط كل ذي حق حقه بالحسنى ، والقسطاس المستقيم.

٢٠- كن لزوجك كما تحب أن تكون هي لك في كل ميادين الحياة ، فإنها تحب منك كما تحب منها . قال ابن عباس رضي ا عنهما : إني أحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تتزين لي.

٢١- أعطها قسطا وافرا وحظا يسيرا من الترفيه خارج المنزل ، كلون من ألوان التغيير ، وخاصة قبل أن يكون لها أطفال تشغل نفسها بهم .

٢٢- شاركها وجدانيا فيما تحب أن تشاركك فيه ، فزر أهلها وحافظ على علاقة كلها مودة واحترام تجاه أهلها.

٢٣- لا تجعلها تغار من عملك بانشغالك به أكثر من اللازم ، ولا تجعله يستأثر بكل وقتك، وخاصة في إجازة الأسبوع ، فلا تحرمها منك في وقت الإجازة سواء كان ذلك في البيت أم خارجه ، حتى لا تشعر بالملل والسآمة .

٢٤- إذا خرجت من البيت فودعها بابتسامة وطلب الدعاء. وإذا دخلت فلا تفاجئها حتى تكون متأهبة للقائك ، ولئلا تكون على حال لا تحب أن تراها عليها ، وخاصة إن كنت قادما من السفر .

٢٥- انظر معها إلى الحياة من منظار واحد ..وقد أوصى رسول ا صلى ا عليه وسلم بالنساء بقوله:" أرفق بالقوارير " [1] وقوله : " إنما النساء شقائق الرجال " [2] و قوله : " استوصوا بالنساء خيرا " [3].

٢٦- حاول أن تساعد زوجك في بعض أعمالها المنزلية ، فلقد بلغ من حسن معاشرة الرسول صلى ا عليه وسلم لنسائه التبرع بمساعدتهن في واجباتهن المنزلية . قالت عائشة رضي ا عنها :

" كان صلى ا عليه وسلم يكون في مهنة أهله –يعني خدمة أهله– فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة " [4]

٢٧- حاول أن تغض الطرف عن بعض نقائص زوجتك ، وتذكر ما لها من محاسن ومكارم تغطي هذا النقص لقوله صلى ا عليه وسلم فيما رواه مسلم " لا يفرك (أي لا يبغض) مؤمن مؤمنة إن كره منها خُلُقاً رضي منها آخر " .

٢٨- على الزوج أن يلاطف زوجته ويداعبها ، وتأس برسول ا صلى ا عليه وسلم في ذلك : " فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ؟ " [1] . وحتى عمر بن الخطاب رضي

---

[1]- رواه أحمد في مسنده

[2]- رواه أحمد في مسنده

[3]- رواه البخاري

[4]- رواه البخاري

ا عنه – وهو القوي الشديد الجاد في حكمه – كان يقول : " ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي (أي في الأنس والسهولة) فإن كان في القوم كان رجلا " .

٢٩- استمع إلى نقد زوجتك بصدر رحب ، فقد كان نساء النبي صلى ا عليه وسلم يراجعنه في الرأي ، فلا يغضب منهن .

٣٠- أحسن إلى زوجتك وأولادك ، فالرسول صلى ا عليه وسلم يقول : " خيركم خيركم لأهله " [٢] . فإن أنت أحسنت إليهم أحسنوا إليك ، وبدلوا حياتك التعيسة سعادة وهناء . لا تبخل على زوجك ونفسك وأولادك ، وأنفق بالمعروف ، فإنفاقك على أهلك صدقة . قال صلى ا عليه وسلم: " أفضل الدنانير دينار تنفقه على أهلك ... " [٣].

٣١- اتصل بها عند عندما تكون في العمل واسأل عنها واشعرها بأنها في خاطرك حتى في وسط انشغالك في العمل ولو بمكالمة قصيرة لا تتعدى الدقيقة الواحدة.. يكفي أن تقول فيها "أحبك.. أفتقدتك".

٣٢- أمدح الأشياء التي عملتها في البيت.

٣٣- اشتري الوجبة التي تحبها .

٣٤- أعمل مسابقة بينكما للجلوس لصلاة التهجد.

٣٥- ذكرها بأعمالها في الصباح والمساء ومواعيد أخذ الدواء إن كانت مريضة.

٣٦- أشركها في همومك وخذ رأيها.

٣٧- كن منطقيا في طلباتك وتذكر دائما انها تكون متعبة أوغيرها من الظروف كالحمل وغيره.

٣٨- أحرص أن تتعلم من سيرة الحبيب صلى ا عليه وسلم وفن تعامله مع زوجاته أمهات المؤمنين رضوان ا عليهن.

٣٩- إحياء مفهوم (نحن لا نختلف على الدنيا) فلا تختلفا على تسمية مولود أوقطعة أثاث أو نوع طعام .

٤٠- احرص على التغيير الشكلي أمامها بين حين وآخر واهتم برأيها في شكلك، فمثلا لا تصر أنت مثلا على قصة معينة لشعرك لا تعجبها حتى وإن كانت تعجبك أنت.

٤١- وفر لها الراحة في كل الظروف الحياتية وأكد لها أن راحتك تكون في راحتها دائما.

---

[١]- رواه البخاري

[٢]- رواه الترمذي

[٣]- رواه مسلم وأحمد

٤٢- لا تظهر عيوبها في الملابس أو الطعام أو الكلام بشكل مباشر.
٤٣- اشتري لها هدية بين حين وآخر وابتكر في تسليم الهدية لها كأن تخفيها في مكان وتدعوها إليه.
٤٤- لا تكن متعنفا في التعامل معها وتذكر أنها امرأة (فرفقا بالقوارير).
٤٥- إذا كانت لديها هواية شجعها عليها و شاركها في إبداء الرأي و لا تقل(أنا لا افهم في الطبخ أو الزراعة أو الخياطة أو الكمبيوتر).
٤٦- راعها في بعض حالاتها النفسية وخصوصا في وقت الدورة الشهرية و الحمل والنفاس واعلم أنها في مثل هذه الفترات تكن شديدة الحساسية وتحتاج للدعم النفسي والمعنوي وترغب بشدة فيمن يحتضنها ويربت عليها فكن أنت الصدر الحاني الذي يحتويها في هذه الفترات الحرجة.
٤٧- إذا دخلت المنزل فلا تفكر بعملك وتحدث معها باهتماماتها وأحوالها اليومية.
٤٨- نادها باسم مميز تتحبب به إليها كما كان النبي صلى ا عليه وسلم ينادي عائشة رضي ا عنها بـ ((عائش)).
٤٩- قبل رأسها إذا بذلت مجهودا من أجلك أو عند دخولك المنزل.
٥٠- شجعها على حضور بعض الدروس الدينية والبرامج والأنشطة الإسلامية والثقافية.
٥١- فاجئها ببعض الطلبات التي كنت ترفضها و أحضرها لها.
٥٢- إذا أهدتك هدية انقل لها رأي أصدقائك فيها.
٥٣- زين ألفاظك عند ندائها أو عند الحديث معها و لا تعاملها كما يعامل الرئيس مرؤوسه بالأوامر فقط.
٥٤- اتخذ الزينة في لباسك فإن ذلك محبب إليها .
٥٥- حاول قول الشعر فيها أو النشيد في وصفها.
٥٦- تغزل بها بين حين وآخر سواء كان الغزل قولا أو فعلا .
٥٧- امتدح زينتها إن تزينت وبالغ في المدح.
٥٨- امتدح رائحة المنشفة وطريقة ترتيب الفراش ووضع الملابس وتطيببها وتنسيق الزهور وكل ما لامسته يدها الطعام.
٥٩- امدح الطعام أو الشراب الذي أعدته و بين مزاياه ومدى رغبتك إلى هذه الوجبة وأنها كانت في خاطرك منذ يوم أو يومين.
٦٠- احرص على ألا تأكل أبدا حتى تحضر إلى المائدة فتأكلا معاً.
٦١- علّم الأبناء ألا يتقدموا على والدتهم في الطعام.

٦٢- ساعدها في تجهيز المنزل إذا كانت لديها وليمة.

٦٣- إذا أعدت طعاما لأصدقائك انقل لها مدحهم للطعام بالتفصيل.

٦٤- إذا دخلت المنزل ووجدتها مشغول ، خفف عنها بعض اشغالها حتى تزيل عناه الهم في ذلك ((وخيركم خيركم لأهله)) كما قال رسول ا صلى ا عليه وسلم.

٦٥- ساعدها أثناء الطبخ أو تنظيف المنزل.

٦٦- أسألها بين فترة وأخرى عن حاجاتها المنزلية.

٦٧- القيام بمتطلبات الأطفال ليلا.

٦٨- فرق في معاملتك المالية معها بين ظروف الحياة اليومية العادية وبين المناسبات والمواسم فلا بد أن تفتح يديك عليها بالإكرام في المناسبات وأحيانا في بعض الايام لتتجدد الحياة بينكما.

٦٩- ساعد أهل زوجتك وبالأخص إذا وقعوا في مشكلة.

٧٠- لا تمنعها من صلة أرحامها وزيارة والديها.

٧١- أظهر البشاشة عند زيارتهم.

٧٢- أحضر لهم هدية بين حين وآخر.

٧٣- إذا غضب أهلها عليها رد عليهم بكلمات طيبة ملطفة للجو ومهدئة لها.

٧٤- امدحها أمام أهلها في حسن تدبيرها للمنزل وتربية أولادها.

٧٥- كون علاقة طيبة مع إخوانها.

٧٦- إذا مرضت الزوجة اهتم بها وقبلها ووفر لها الجو الصحي المناسب لها.

٧٧- قم بالأعمال المنزلية التي كانت تقوم بها.

٧٨- أعطها هدية بعد شفائها.

٧٩- اسهر على راحتها وادعو لها بالشفاء.

٨٠- أقرأ عليها القرآن وأرقيها بالأذكار المشروعة.

٨١- وفر لها الطعام ولا تأمرها بالطبخ.

٨٢- ربي أبنائك على احترام والدتهم وطاعتها.

٨٣- ربهم على تقبيل رأس أمهم.

٨٤- إذا طلب الطفل منك شيئا ...قل له ماذا قالت أمك ؟ ..حتى لا تعارضها.

٨٥- عاونها في تنظيف الأبناء فهي تغسلهم مثلا وأنت تلبسهم ملابسهم.

٨٦- أتفق معها على أسلوب تربية الأطفال حتى لا تختلفا في ذلك.

٨٧- أصحبهم معك خارج المنزل لكي تستريح والدتهم من ازعاجهم.

٨٨- اجعل يوم واحدا في الاسبوع للأسرة للخروج والزيارة للترفيه عن النفس والابتعاد عن روتين المنزل.

٨٩- اجتمع معها لعبادة ا كقيام الليل أو قراءة القرآن أو غيره لتستفيدا من إجازتكما بما يقوي علاقتكما وينفعكما في دينكما.

٩٠- ذكرها يوم الجمعة بقراءة سورة الكهف لقول الرسول صلى ا عليه وسلم: (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له ما بين الجمعتين).

٩١- سافر معها ان استطعت ذلك.

٩٢- إذا سافرت عنها أخبرها بمشاعرك تجاهها ومكانتها في قلبك.

٩٣- تعرف على ما تحبه زوجتك فتجاهد لتحقيقه وعلى ما تكره فابتعد عنه وابعدها عنه .

٩٤- أكثر من الكلمات الجميلة المحببة إلى نفس كل زوجة مثل حبيبتي، أحبك، وتفنن في إخراج هذه الكلمات بقوة وصدق .

٩٥- استمع إليها عندما تتحدث خصوصا إذا كان حديثها عن مشكلة تمر بها ترغب منك مشاركتها الرأي والمشورة ، استمع إليها بكل جوارحك .

٩٦- تزين لها دائما وبالغ في الزينة.

٩٧- لا تشعر زوجتك بأنها مهانة لديك بل يجب أن تشعرها أنها معززة مكرمة ، ولا تنس الثناء عليها بين الفينة والأخرى أمام ذويها وذويك في حضرتها وغيابها

كيف تسعد زوجتك

واجبات الزوج نحو زوجته :

- حسن المقابلة عند الدخول إلى البيت بالبدء بالسلام ، وطلاقة الوجه والمصافحة.
- عذوبة الكلام، ولطافة النداء والاهتمام بالزوجة وإشعارها باهتمامك بأمورها، والنداء بأحب الأسماء إليها.
- الإيناس والتسلية والحديث اللطيف.
- الترويح والملاعبة.

- التعاون المنزلي والمشاركة في أعمال المنزل مثل المشاركة في تحضير الطعام أو شرائه، ترتيب المنزل وهذه من الأعمال التي تدخل البهجة لإحساس الزوجة بالدعم.
- التشاور والتناصح واحترام رأي الزوجة.
- التزاور واصطحاب الزوج زوجته عند زيارة الأقارب والأصدقاء.
- آداب السفر ووداع الزوجة والوصية بها وطلب الدعاء منها وتزويدها بالنفقة ثم الاتصال بها وجلب هدية عند العودة وعدم مفاجأتها بوقت الرجوع.
- الإنفاق على البيت بسخاء لا بخل فيه.
- التطيب والتزين والنظافة.
- الجماع وإشباع الغريزة.
- تطييب الخاطر عند مرور الزوجة بأزمات أو مشكلات تمسح عنها الآلام وتجبر الخاطر.
- حفظ الأسرار الزوجية.
- التعاون على طاعة ا .
- إكرام أهلها وصديقاتها.
- التعليم والوعظ.
- الغيرة المحمودة.
- الحلم والتأني والترفق بالزوجة ، وعدم الغضب للنفس ، والتماس العذر لها.
- العفو والتسامح ، والعتاب الرقيق .

حافظ على زوجتك بمعرفتك برجها

لكل مجموعة من الأبراج صفات وخصائص مشتركة تبعا للفصول التى ينتمون لها.
وبمعرفتك برج زوجتك وصفاته يمكنك معرفة كيفية التعامل معها..
إليك بعض النصائح للتعامل مع الزوجات طبقا للبرج الذي ينتمين له:

الزوجة الحمل

اشعرها بالرومانسية ولا تكذب عليها

اذا كنت تريد ان تكون زوجتك الحمل سعيدة عليك ان تضيف الى حياتك الزوجية بعض الرومانسية لأنها اذا شعرت بأنها تعيسة بزواجها منك فستبتعد عنك ويصل الامر الى حد الانفصال... تذكروا بأنها امرأة مكسورة الجناح بعض الشيء وتحاول عدم البوح بجرحها الذي تخفيه وراء ضياء ابتسامتها ، فاذا كانت لديكم الرغبة ومزيد من الصبر فبإمكانكم تحويل الحمل الى نعجة وديعة وحليمة ... عاملوها بصدق ومحبة وستكون خير مثال للزوجة المبتغاة وتذكروا بأنه لا يوجد في الحياة شيء مستحيل.

عليكم التعود على غضبها ، فهي قد تغضب وتحتد من شدة الغضب ولكن غضبها سرعان ما يخمد ويذوب كثلج الربيع تحت اشعة الشمس ، وهي كذلك لا تستطيع السكوت على غضبكم ، لكن لا تلبث ان تزول الزوابع وتنقشع السحب وتعود الاجواء بينكما صافية كما كانت من قبل .

نصيحة ذهبية: لا تحاول تناول طعام الافطار معها وانت تقرأ جريدة او ما شابه ذلك لأنك ستضطر الى تحضير الفطور بنفسك في المرة القادمة

الزوجة الثور

حاول ان تدعوها بين الوقت والآخر الى مطعم فاخر يكون مميزاً بمأكولاته

المرأة الثور ملح الارض تتجسد فيها صفات يفتش عنها الرجل ونادراً ما يجدها ، طهارتها الطبيعية لا تساويها بالنساء العاديات.انها تمتاز بنفس قوية اكثر من اي رجل . صادقة وواقعية لذلك فهي تبحث عن الرجل الصادق الواقعي...اذا شعرت بأن حظها في الزواج غير موفق فهي لن تبكي ولن تندب حظها على هذا الزوج الذي ارتبطت به ، بل ستتركه في ابتهاجة ... اما اذا سمحت لنفسك بتبديل حقيقي لمشاعرك فلن يحصل لك راحة وعليه لا تحاول ان تستفزها.

بغض النظر عن ولعها بالثياب الجيدة والاكل الطيب والاثاث المريح ، فهي لن تطالب بتنفيذ جميع هذه الاشياء مرة واحدة بل ستنتظر وتصبر حتى يحين الوقت المناسب وهي على استعداد للتضحية لفترة بسعادتها من اجل بناء الرفاهية المستقبلية اي رفاهية الغد.

نصيحة ذهبية: صحيح انها بطيئة الحركة وهي عادة لديها منذ الطفولة ولكنها في المقابل غير كسولة ، فلا تلُمها او تحاول استعجالها في امر تؤديه والا فسيحصل ما يسوء .

الزوجة الجوزاء

عليك التعود على مزاجيتها المتبدلة تماماً كغيوم الصيف

ليس من اليسير فهم المرأة الجوزاء في شبابها المبكر ولكن كلما تقدمت بالسن ازداد نضوجها واصبح الاحتكاك بها اكثر وضوحاً .من السهولة والبساطة مصادقتها بإعتبارها امرأة جذابة وجليساً انيساً وماهراً...المرأة الجوزاء رفيق درب رائع وهي على استعداد للتوجه معك حيثما ترغب لمشاهدة مباراة رياضية او مسابقة الغطس تحت الماء ... تلاحظ ادق الاشياء في اي موضوع يطرح امامها وقادرة على اقتراح اي حل منطقي ، لذا يفضل ان تستمع لنصائحها. عند زواجك منها ستكتشف بأنك ارتبطت بدفعة نساء مرة واحدة وتختلف الواحدة عن الاخرى فالاولى مطابقة لنموذج المرأة التي في حياتك والثانية مرحة ولطيفة والثالثة ربة منزل ممتازة تهتم بالطبخ وتهيأة المائدة ... الخ .

نصيحة ذهبية: عليك بالتواجد دائماً الى جانبها حتى تذكرها بوجودك ، وبخلاف ذلك ستتعرض لمواقف ليست محمودة ويزداد جو النكد والاحباط داخل منزلك

الزوجة السرطان

لمعرفة جوهرها عليك القيام بنزهة ،عندها ستظهر لك كل خفاياها وصفاتها الحميدة .

هذه المرأة تعيش بالشك والخوف الدائمين لإعتقادها بأنها ليست جميلة بالشكل المطلوب ولا بالشباب المرغوب وعليه فهي بحاجة دائمة الى رفع معنوياتها والتأكيد على عكس ما تظن بأن تسمع منك كم هي جميلة وكيف انك تحبها وستبقى كذلك.

المرأة السرطان ذات مشاعر جياشة وغير طبيعية فإذا لمست بأنك لا تبادلها المشاعر الصادقة فمن الافضل ان تبحث لك عن شريكة اخرى..لا تحاول اللعب بمشاعرها وخداعها لأن ذلك سيؤلمها جداً ويترك فيها الجرح العميق لفترة طويلة ولن تخرج من صدمتها بسهولة.. اما اذا اشعرتها بإعجاب خفي نحوها وجدي في نفس الوقت فستقابلك بنفس الشعور بصدق والى الابد وهي مستعدة من اجل زوجها للتضحية بكل شيء حتى انها قد تضحي بحياتها في الدقائق الحرجة والخطرة جداً ، علماً بأنها في الاوقات العادية جبانة وتخاف من التفكير حتى بمثل هذه الاشياء.

نصيحة ذهبية: يجب ان تتحاشى مس مشاعرها بأحداث وامور قد تؤذيها ، واحتفظ دائماً بمنديل لديك كي تجفف لها دموعها .

الزوجة الاسد

الحلم بتحويل اللبؤة الى هرة منزلية اليفة محكوم عليه بالفشل مسبقاً

اول ما يمكن فعله للفوز بإعجابها هو ابداء العناية والرعاية والاهتمام الزائد مثل شراء الهدايا المتنوعة وتذكر بأنها تهتم بأن تكون هذه الهدايا جميلة وغالية الثمن ... لا تلمها لو وقفت وقفة كبرياء فهي تشعر بنفسها اعلى ممن حولها وهي مع هذا لطيفة وهادئة وحنونة مما يجعلك تتغاضى عن بعض نواقصها وهفواتها... احرص على السماح لها بمتابعة سعيها لتحسين وضعها في العمل او الوظيفة واستقبال الضيوف في المنزل والقيام برد الزيارات.

فيما يخص الاخلاص والثقة فهي مخلصة لمن اختارته طالما هي واثقة من ان شريكها لم يزل على العهد معها. لكن بمجرد ظهور خداع ولو بسيط من طرفك فهي لن تتباطأ عن الرد بالمثل وبنفس الطريقة... في داخلها امنية عميقة الرسوخ في ان تكون حبيبها والى الابد.

<u>نصيحة ذهبية:</u> اياك ان تحاول مغازلة صديقتها حتى ولا بإبتسامة لطيفة وإلا ستكون العاصفة واذا كنت تعتبر نفسك شجاعاً فخاطر لتلمس النتائج بنفسك.

الزوجة العذراء

لا تحاول انتقادها ابداً ، فهي لن تعترف علناً بأخطائها ، علماً بأنها نادراً ما تخطىء.

العذراء بطبيعتها خجولة ومحتشمة وهي ليست من اللواتي يصرخن في اللقاءات والاجتماعات او ممن يشاركن في حفلات وسهرات مشكوك فيها. انها بحق امرأة واقعية تصارع حتى النهاية من اجل سعادتها وتحاول بقوتها الذاتية ازالة جميع العقبات من امامها...عليك ان تكون قريباً منها ومن مطالبها الصغيرة ومراعاة خصالها وعاداتها التي هي ذات اهمية كبيرة بالنسبة لها... لا تحاول الكذب عليها فهي لا تطيق الكذب مهما كان مقنعاً كونها هي بالذات نظيفة ، صادقة ولكنها غير ساذجة... تذكر جيداً بأن المرأة العذراء متعنتة وتعطي اهمية كبيرة للامور الصغيرة والتافهة ولكن هذا لا يمنع من ان تكون في نفس الوقت رقيقة ولطيفة غير مغرضة وتبدي عناية كبيرة بالآخرين ، حاول ان تتعامل مع عيوبها بعقلانية وروية ومن المستحسن عدم الدخول معها في نزاعات فضبط الاعصاب افضل لك ولاجواء عائلتك.

<u>نصيحة ذهبية:</u> من اجل الاحتفاظ بعلاقات طبيعية يجب عليك رمي جميع التهم الموجه اليها جانباً لكي تكون سماء عائلتكم خالية من غيوم الخلافات والمشاكل.

الزوجة الميزان

تذكر بأنه يجب عليك الوفاء بما تعدها به وفي الوقت الذي حددته انت بنفسك!

المرأة الميزان ذكية وحذرة ولن تظهر تفوقها عليك الا بعد الزواج .. قد تبارزك في الشطرنج وتتراجع امامك بإبتسامة خجولة لكن بعد الزواج لا تظن ان الامر سيبقى على هذا المنوال فهي ستدخل معك في اية مبارزة او حوار وبكل سرور... هي ناعمة ، مطواعة وذات اريج فواح مثل ورود الجنة ، ذات وجه بشوش وصوت ناعم رنان ، وهي من النساء اللواتي يرفضن تعليق انفسهن كالحجارة فوق اكتاف ازواجهن لاغراقهم ، فالمرأة الميزان تشارك زوجها الذي اختارته زوجاً وتقدم له كل عون ونصيحة في العمل والمال ان احتاج الامر وكان بمقدورها ذلك.

لا تحاول كبتها عندما تبدأ بالحديث فهي بطبعها تحب النقاش والكلام حول مختلف المواضيع الى جانب ابداء النصائح ولكنها بالمقابل ستكون مصغية جيداً لآرائك وستستمع لها حتى ولو تعارضت مع قناعاتها.

نصيحة ذهبية : المرأة الميزان تقدس العدل والمساواة والزواج في نظرها شركة ولا ترضى ان تعيش في الظل في علاقتها الزوجية ، فعليك معاملتها على قدم المساواة.

الزوجة العقرب

اذا اكتشفت خيانتك لها فأنها ستدمرك وتدمر نفسها معك

جمال المرأة العقرب فيه كثير من الغموض والتساؤل وهو في الوقت نفسه جذاب ومغر...اذا كنت خالياً من الجدية فمن الافضل ان توفر كلماتك العاطفية لأنها ستقرأ بإمعان افكارك ونواياك وتعرف بالضبط الى ماذا ترمي من خلال كلماتك. حيوية وشغوفة بطبيعتها ففي داخلها بركان يغلي في الوقت الذي تبدو من خلال مظهرها الخارجي وكأنها باردة مثل الحجر.هي امرأة تحب كل ما يحيط بها من جمال. وإن احبت فأنها تحب بالمطلق وإن كرهت فتكره بغضب وشراسة.. تحفظ السر جيداً ولا يمكن ان تبوح به لأي انسان على وجه الارض.

الغيرة معضلة في حياتها فهي تغار جداً لكن لا ترحب بأن يغار عليها زوجها ومن الصعب عليه ان لا يكون كذلك... لا تحاول التأثير عليها بشكل من الاشكال لأنها ستخرج المنتصرة في مجمل الاحوال ومن الافضل مجاملتها وملاطفتها وهي بدورها ستقابلك بنفس الشعور.

نصيحة ذهبية: حافظ على مكامن القوة في شخصيتك ، فالمرأة العقرب تحتقر الرجل الضعيف والجبان ومعجبة بالاقوياء واصحاب الشجاعة والذكاء.

الزوجة القوس

اذا حاولت طمس استقلاليتها وحريتها الشخصية او حتى بعض عاداتها فستختفي من حياتك بأسرع مما تتوقع

هذه المرأة صادقة الى حد انها ترغب ولو مرة واحدة في ان تكذب ولو كذباً ابيضاً .. تحب الاستقلالية ولا تكترث للروابط العائلية وتفضل العيش بمفردها وهذا يفسر حبها للقيام بالنزهات والسفر والزيارات وفقدانها لعادة الجلوس في البيت .. عليك ان تحسن اسلوب التعامل معها كي تنجذب اليك وتتعلق بك اكثر ، فمثلاً قد لا ترغب في ترك عملها واعلم ان الكلام معها في هذا الخصوص لن يغير من الامر شيئاً، لأنها بمطلق الاحوال ستفعل ما يحلو لها وعلى طريقتها.

احياناً قد تبدو لك متجهمة وعابسة بعض الشيء ، لكن لا تكترث في الحقيقة هذا في الظاهر لا اكثر . لكن عليك التعود انها حساسة وعاطفية واحياناً تود البكاء او تقرأ كتاباً بعيون دامعة.. لا تكن سوداوياً فهي تكره الكآبة والتشاؤم الكفيلين بجعلها مريضة.

نصيحة ذهبية: الصراحة والصدق يدخلان الراحة الى نفس المرأة القوس والكلمة الخطأ والاساءة تتعارضان كلية مع افكارها ومفاهيمها ومشاعرها وهذا يؤدي في الغالب الى حصول سوء فهم.

الزوجة الجدي

اياك ومهاجمة او انتقاد عائلتها وخاصة امها وابيها ولا حتى في شكل مزاح لأنها مرتبطة جداً بأهلها.

المظهر الخارجي للمرأة الجدي يمكن ان تراه بأشكال متنوعة .. قاسية ، حازمة في رداء ابيض تصب السائل من انبوب الى آخر ، انوثة مميزة او امرأة كالقطة ، حولها جمهور حاشد من المعجبين لكن مع هذا فإنها امرأة تحلم بسرهاكيف يمكنها ان تحصل على الرجل الاكثر جدارة بين الرجال الآخرين الذي سيقودها الى المجد والرفعة ويوصلها الى منصة العرش الذي يلائمها... في امور الحب فهي لن تثق بك ولا بصدق مشاعرك نحوها ولا بوضعك المادي ولا بمخططاتك المستقبلية لكن مع الوقت وبصورة لا تدع مجالاً للشك ستفهم انه انت بالذات اختيارها المفضل .. في الحياة العائلية هذه المرأة تمسك بكل الامور بما فيها النظام والعادات والاتيكيت والحزم... لكسب رضاها عليك ان تظهر لها الحب والاحترام وكذلك احترام اهلها واصدقاءها وستكون هي على استعداد ايضاً جاهزة للتضحية من اجل اقاربك

وذويك معنويا ومادياً.
<u>نصيحة ذهبية</u>: كوكب زحل كثيراً ما يضغط على مزاجيتها موجهاً اياها نحو القنوط والتشاؤم وعدم الرضى ولذاك يتوجب عليك مساعدتها لتحسين مزاجيتها هذه كلما امكن ذاك.

الزوجة الدلو

تعشق الحرية ورذا منحتها منها قدراً معيناً ضرورياً فسيكون ايمانها بك بلا حدود.

المرأة الدلو مثالية لمن يقوم بعمل علمي او فكري او حتى سياسي ، ذكاؤها حاد وتستطيع ابراز شخصيتها والتأقلم مع اي مجتمع ابتداء من ذاك الراقي المثقف وانتهاء بالعادي جداً ... لا تعاني من الشك والارتياب وبكل سرور ستتقبل اقوالك وتثق بك ولن تبحث عن آثار غريبة ... وانت بالمقابل تعرف جيداً طباعها وجميع صفاتها ولو لم تجد فيك جميع الصفات التي تبحث عنها لما اصبحت زوجها... لا تهتم كثيراً بالنقود ولا بإقراضها او استقراضها وبالمقابل فأن الديم معدوم تقريباً عندها فهي تخافه مخافة لنار ذاتها.
عليك ان لا تنتظر ان تنفذ بدقة جميع طلباتك وخاصة اوامرك .اذ ان لديها نظرة خاصة للعالم فلا تحاول العمل على تغيير قناعتها او تبديل ساوكيتها فهي قد ترتدي الكنزة بالمقلوب او تشرب العصير مع الحليب وقد تغسل الرأس بصابون الحلاقة ، لماذا تقوم بهذه الاعمال ؟ هي نفسها في احيان كثيرة لاتعرف..فقط تريد ان تفعل هذا وحسب .
<u>نصيحة ذهبية</u>: اذا كنت لا تريد ان تفقدها ، لا تكن غيوراً ولا ناقداً لها ولا محافظاً بخيلاً تركض وراء التوافه او تغضب .. كما عليك ان تحب اصدقاءها حتى لو اظهروا لك في بعض الاحيان شيئاً من الغرابة.

الزوجة الحوت

في اوقات الحزن قد تشعر بعدم الثقة والاكتئاب وتعتزل الناس... عندها عليك تشجيعها وبث الثقة والامان فيها.

يكفي ان تتحدث مع امرأة الحوت بضع كلمات حتى تضعف امامها .. وسترمي من على اكتافك اثقال الهموم والمتاعب ومن جراء ابتسامتها ستتبدل ملامح وجهك نحو البشاشة والدفء في ليل خريفي رطب يتوق للموقد... هذه المرأة احياناً كاذبة ، ومزاجها يتبدل ومع ان حساسيتها وعاطفتها ضعيفة قليلاً لكن لديها موهبة في البكاء... تفضل ان تمنح زوجها كامل الحرية على ان يتعهد بضمان حياتها وحمايتها ولن تتدخل بالقضايا المالية للعائلة

وستساعدك اذا كانت ظروفك المادية سيئة عن طريق ضبط المصاريف.
لاتحاول هذه المرأة اظهار تفوقها عليك او الضغط عليك او الاساءة لكرامتك ورجولتك وكل ما تنتظره منك هو الاهتمام بها والدفاع عنها بكل ما اوتيت من قوة ومعها لن تجد سوى الهدوء والسعادة ، بإختصار الجنة.
نصيحة ذهبية: عليك ان تتذكر يوم ميلادها ويوم زواجكما ويوم الخطبة وبقية المناسبات الهامة في حياتكما ، فهي تعتبرها تواريخ مقدسة ونسيان احد هذه التواريخ سيتسبب في اثارة استياءها بشكل غير متوقع

كيف تمدح زوجتك ؟؟[1]



المدح والثناء من الأخلاق التي تجمل الحياة الزوجية، وتعطيها طعما طيبا كلما مدح الزوج زوجته على عمل قامت به لأجله أو لأجل أبنائه، أو امتدحت الزوجة زوجها في موقف وقفة من أجل العائلة، فالمدح مكافأة نفسية لكلا الطرفين والحياة الزوجية تكون جافة وروتينية لم يتخللها المديح والثناء. والإنسان بفطرته يحب أن يمتدح إذا قام بعمل أو أدى حقا، ولكن الذي يحجب كلا الطرفين عن مدح الآخر هو الخوف من الغرور والتكبر، هذا ما قاله لي أحد الأزواج عندما قلت له لماذا لا تمدح زوجتك؟ فقال: أخاف إن مدحتها أن ترى نفسها أفضل مني. فقلت له: أن فهمك لمعنى المدح خاطئ، وان علينا أن نفرق بين مدح الذات و مدح الصفات ، فزوجتك تتكبر عليك إن كنت تمدح ذاتها، ولكنها لا تتكبر عليك عندما تمدح صفاتها ومواقفها الطيبة، بل على العكس إنها تشجع وتستمر في العطاء لأن المدح يعتبر مكافأة نفسية للزوجين...

مواقف لا أثر للمدح فيها

هناك عدة مواقف لا يكون للثناء والمدح بين الزوجين فيها أثر على حياتهما الزوجية، منها :

١ - ما إذا كانت علاقة أحد الزوجين بالآخر قائمة على عدم الاحترام والتقدير، والتجريح الدائم، فان المدح في هذه الحالة لا يكون له قيمة، لأن الحياة الزوجية أصبحت صبغتها

---

[1]- ناصح للسعادة الأسرية.

الإعراض من كل طرف عن الآخر وعدم احترامه، وفي هذه الحال تفقد الحياة الزوجية رونقها وحيويتها.

٢ - و الحالة الثانية التي لا يكون فيها للمدح أثر، فهي عندما يفقد كل طرف الثقة بالطرف الآخر، وهذا ما شاهدته مرة في المحكمة، عندما امتدح الزوج زوجته وقد انعدمت الثقة بينهما، فنظرت إليه الزوجة نظرة استغراب، وكأنها تقول له: لا قيمة لمدحك هذا عندي.

٣ - وأما الحالة الثالثة فهي إذا كان الزوجان، كثيرا المدح أحدهما للآخر بحيث يصعب أن يفرق الواحد منهما بين الجد والهزل فيه وأن يميز بين المدح الصادق والكاذب، فهنا لا يكون للمدح أثر على العلاقة الزوجية وكذلك إذا كان في المدح تكاف، وتستخدم فيه العبارات المنمقة، والتي يعرف أحد الزوجين أنها ليست من بنات أفكار شريكه ولا من عباراته أو أسلوبه. ومثل ذلك إذا كان المدح في ظاهره المدح ولكنه يحمل في باطنه الاستهزاء والنقد، فهذا أيضا لا يكون له أثر ايجابي على العلاقة الزوجية، كأن تقول الزوجة لزوجها: ((أشكرك على العمل الجميل الذي قمت به ، وأخيرا فكرت بنا..)) مثل هذه العبارات قد يكون في ظاهرها المدح، ولكن في باطنها يوحي بالتقصير الزوجي .

٤ - وأخيرا لا يكون للمدح أثر إذا كان العمل الذي يقوم به أحد الزوجين عملا عاديا يقوم به كل يوم.....

كيف تمدح ؟؟

يكون المدح بين الزوجين مؤثرا وفعالا، إذا ركزنا في مدحنا على مدح الأعمال والصفات بين الزوجين، وهناك أمور يحب الرجل أن يمدح فيها، كأن تمتدح الزوجة زوجها على المشتريات التي اشتراها للبيت والأولاد، من الطعام والشراب والملابس وغيرها، فالرجل يحب أن يمدح إذا سعى لتأمين مستقبل العائلة، أو أن تمدح رجولته وشجاعته وإقدامه في المواقف الصعبة، فان مثل هذه العبارات تعزز فيه صفة الرجولة فتشعره بإشباع حاجته النفسية واثبات رجولته، فيفرح بالمدح وتزداد طاقة عمله وإنتاجه للبيت والأسرة، وأما المرأة فتحب أن تمدح زينتها وعطرها وجمالها وأنوثتها وحيائها، فهذه من الصفات التي تشبع حاجتها النفسية، وتثبت أنوثتها، فيمدح الرجل زوجته بأنها ذات لمسة حانية، وبأنه يستقر عندها وإنها سكن له وراحة،

كما تحب المرأة أن تمتدح لأعمالها وتعبها الذي بذلته راضية النفس تعطي من غير حساب، وأكثر ما يسعد الزوجة في المدح إذا أثنى عليها زوجها أمام الآخرين . سواء الأصدقاء أم أهله أم أهلها أم أمام أولادهما، فإنها تشعر بالراحة، وأن العطاء الذي تبذله لم يذهب سدى.

فقر التعبير عن الشكر

إن المدح في العلاقة الزوجية يعطي معنى جديدا للحياة ، ورائحة زكية للعلاقة الزوجية، وأما من حرم المدح والثناء فقد حرم الخير وحرم أن يتذوق معنى الحياة، والذين ينشأون في بيئة تفتقر إلى العلاقات الإنسانية، يجدون صعوبة في التعبير عن شكرهم للآخرين. وهذا ما تعيشه أكثر البيوت في الخليج، فلذلك نرجو أن يربي الوالدان أبنائهما منذ الصغر على المدح والثناء في الوقت المناسب والمكان المناسب، وأن يبدأ الزوجان حياتهما بتذوق لذة المدح في حياتهما الزوجية، فقد مدح الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام، زوجاته ومنهن زوجته السيدة عائشة رضي ا عنها، عندما قال: ((فضلت عائشة على النساء كتفضيل الثريد على باقي الطعام))



يا رجال هذا ما تريده النساء[1]

معظم الأزواج والزوجات يتحدثون في بداية حياتهم الزوجية في مو ضوعات شتى.فيما عدا العلاقة الجنسية بينهما، ويعتقد البعض أن المراة الشرقية هي الوحيدة التي تخجل من تلك المصارحة،ولكن أثبتت الدراسات التي أجريت على العديد من الرجال أن معظم الأزواج يفتقرون الى المعلومات الصحيحه حول رغبة الزوجة الجنسية،وقد كشفت الدراسات أيضا أن معظم الزوجات يرغبن في مفاتحة أزواجهن.ولكنهن لايعرفن الطريق.

المتعة الجنسية

لاتقتصر المتعة الجنسية على الممارسة حيث أن معظم النساء يحتجن إلى مشاعر الطيبه والأخبار السعيده التي يستمعن اليها خلال اليوم حتى تكتمل المتعة باللقاء الجنسي..

---

[1]- دليل الحياة الزوجية.

تقول احدى السيدات وهي متزوجة من منذ سبع سنوات وزوجها لايدرك أن لها مشاعر وأحاسيس وانفعالات، فهو يعاني كثيرا في عمله،وعندما يعود إلى المنزل يكون مرهقا وعصبيا وغير قادر على التعامل معي باسلوبي. ويجلس أمام التلفاز حتى منتصف الليل..وبعدها يأوي الى الفراش ليطالب بحقوقه الزوجية عنوة ، وإذا لم أستجب لهذه الطريقه يتشاجر معي ولايدرك أبدا أن معاملة الرجل لزوجته خارج الفراش تؤثر تأثيرا كبيرا على استجابتها له في الفراش، واحيانا العبارات الجارحه تجعل العملية صعبة ..

الكلام هو المهم

تهتم المرأة بالحديث مع زوجها،فهي تكون سعيدة جدا باستماع زوجها لحديثها.
فما يدور بين الزوجين على مائدة الطعام او عندما يسترخيان له دور كبير.فاستماع الزوج لحديث زوجته هو تأكيد لها بأنه يحبها ويجب أن يسمعها بعض عبارات الغزل خلال الممارسة، وأن يذكر أسمها حتى تتأكد من أنه يعيش معها خلا ل لحظات المتعه بعقله وليس بغرائزه.فالزوجة تبحث عن اتصال أكثر دفئا وليس مجرد المتعة.فالزوجات يعتبرن أن تبادل الحديث والمشاعر أثناء العملية الجنسية أهم من الجنس ذاته.خاصة عندما تكون المرأة مشغولة طوال اليوم بالمنزل والأطفال.فتبادل المشاعر مع الزوج هو قمة المتعة الحقيقية بالنسبة لها.
يذكر أحد الرجال وعمره٤٢ سنة ومتزوج منذ عشر سنوات أنه كان يخجل من أن يقول لزوجته كلمة(أحبك) في البداية..ولكن مع مرور الوقت بدأ يقولها ولاحظ تغيرا كبيرا في علاقته مع زوجته منذ ذلك الوقت.
فالمرأة تعتبر حياتها كلها جزءا لايتجزأ وكل مايمر بها من أحداث مرتبطه ببعضها..على عكس الرجل الذي يستطيع أن يمحو من ذهنه كل مامر من أحداث خلال ممارسته للجنس..
فالقضيه هنا أن العلاقات الجنسية الطيبة هي امتداد للود والألفه بين الزوجين في حياتهما فمن الضروري أن يسعى كل منهما الى تقوية العلاقه بينهما باستمرار..فهدية أوباقة ورد يقدمها الزوج لزوجته تزداد معها المتعه الجنسية وينعكس ذلك على حياتهما ولا مانع من قضاء ساعه قبل الذهاب الى الفراش لتبادل الاحاديث الوديه..

خوف الزوجة

هناك نوع من الخوف والقلق تشعر به المرأة بسبب إصرار الرجل على لذة الجماع ويزيد على هذا الخوف شعور الزوجة من الا يحوز جسمها إعجاب الزوج.فاحيانا بعض السيدات يشعرن أن الزوج ربما يضيق بسبب زيادة وزنها،وقد يكون الامر كذلك بالنسبة للزوج..لذلك يجب ألا ينتقد أي من الزوجين ما لايعجبه في جسم الطرف الاخر وأن يحاول كلاهما امتداح مايعجبه..

السعادة في الصراحه..والجنس ليس كل شيء

الجنس ليس هو أساس الحياة الزوجية..بل هو مجرد عامل من العوامل التي تساعد على استمرار الحياة..وأن معرفة الطريقه المثلى لحياة عائلية سليمة يجعل الزواج يستمر ويدوم إلى الأبد..وكذلك مصارحة كل من الزوجين لبعضهما البعض..ومحاولة حل مشاكلهما بطريقة عقلانية ودون انفعال يؤدي لحياة سعيدة.

كيف تعطي زوجتك نشوة جنسية لم تحلم بها من قبل[١]

يمكن تقسيم العملية الجنسية الى ثلاث مراحل رئيسية مهمة:

١- مرحلة المداعبات الجنسية الأولية (مداعبات ماقبل الجماع)
٢- مرحلة الجماع (ادخال العضو الذكري في المهبل)
٣- مداعبات مابعد الجماع مباشرة

وسوف أتحدث عن هذه المراحل الثلاث ولكن سأركز حديثي على المرحلة الأولى وهي (مداعبات ما قبل الجماع) ، وكيف تستثار المناطق الحساسة عند المرأة (كالثديين و البظر) بالتفصيل ، وغير ذلك من الأمور المهمة و (الأسرار الجنسية المهمة) !!

غالبا مايميل الرجل الى التركيز على المرحلة الثانية من مراحل العملية الجنسية (وهي مرحلة الجماع وايلاج العضو الذكري في المهبل) ، في حين أنه يقلل من أهمية المرحلتين الأولى و الثالثة. لكن الحقيقة هي أن المرأة (تستثار و تستمتع) بالمرحلتين الأولى والثالثة (أي بمداعبات ما قبل و ما بعد الجماع) وتحتاج اليهما بشكل أكبر من عملية الجماع نفسها ، فلا يحصلن على الاشباع الجنسي الكامل اذا (قلت) مداعبات (ماقبل) أو (ما بعد) الجماع.

---

[١]- منتديات عالم الحياة الزوجية

هذه هي احدى الحقائق التي يجب على كل رجل أن يضعها نصب عينيه ، فرغبات المرأة الجنسية تختلف كثيرا عن رغبات الرجل. والحقيقة الأخرى هي أن الممارسة الجنسية بالنسبة للمرأة انما هي ممارسة (عاطفية) بالدرجة الأولى ، و بالدرجة الثانية يأتي الجانب (الجنسي أو الجسدي) ، لذلك تفضل النساء تسمية ممارسة الجنس بـ (ممارسة الحب).

في المرحلة الأولى (مداعبات ماقبل الجماع) :

تقول الدراسات العلمية والعملية في مجال الجنس أن المرأة تحتاج الى ما معدله (١٥ الى ٢٠ دقيقة) على الأقل من المداعبات الجنسية كي تكون متهيئة بشكل كامل لعملية الجماع. فالجماع لا يكون ممتعا للمرأة الا اذا سبقته مداعبات مستفيضة تجعل من المرأة في قمة الاستثارة الجنسية. وكثير من النساء يقولون أنه لا يمكنهن الوصول الى النشوة الجنسية (هزة الجماع) الا اذا سبق الجماع(أي ايلاج العضو الذكري) مداعبات كثيرة. فمهما حاول الرجل جاهدا أثناء (عملية الجماع والايلاج) لايصال زوجته للهزة الجنسية فلن يستطيع ذلك ، الا اذا سبق عملية الجماع الكثير من المداعبات الجنسية.
وبعبارة أخرى : اذا كانت مداعبات ما قبل الجماع غير كافية ، فلا يمكن للمرأة الوصول الى النشوة الجنسية أو الرعشة الجنسية (حتى لو استمر ادخال العضو الذكري في المهبل و تحريكه فترة طويلة !) ، لذلك فمداعبات ما قبل الجماع هي أهم مرحلة بالنسبة للمرأة.
والسؤال هنا هو : كيف تهييء و تثير المرأة في (مرحلة ما قبل الجماع)؟؟؟؟؟؟
في البداية يستحسن أن يبلغ الزوج زوجته بأنه ينوي مقاربتها جنسيا (أي يجامعها) قبل فترة الجماع بفترة كافية. كأن يخبرها في بداية المساء أو قبل الجماع بساعات ان أمكن ، مما يجعل الزوجة تتهيأ نفسيا للقاء الجنسي فتكون على مستوى جيد من الاستعداد النفسي و الاثارة مع بداية المداعبات الجنسية.
والعامل النفسي للمرأة مهم بالنسبة لها الى أبعد الحدود ، وهو الذي يتحكم فيما اذا كانت المرأة ستستمتع بالجنس أو لا، وذلك بخلاف الرجل الذي قد يكون مستعدا للأداء الجنسي بعد ثوان معدودة من التفكير في الجنس و بغض النظر تماما عن حالته النفسية. لكن هذا لا ينفع أبدا مع المرأة ، اذ تحتاج أن تكون في وضع نفسي مناسب كي تستجيب للمثيرات الجنسية.
ويمكن للزوج تهيئة (المزاج الجنسي) للزوجة بعدة أمور منها :
١- ابلاغها برغبته في (ممارسة الحب) قبل ذلك بساعات ان أمكن.

٢- الكلاااااام الرقيق: فالرجل يستثار بالنظر بينما تستثار المرأة بالكلام ، وهنا أؤكد على أهمية قول الرجل لزوجته (أحبكِ) قبل كل لقاء جنسي مهما طالت العلاقة بينهما ، فهي كلمة واحدة لاتكلف الرجل شيء ، ولكن لها وقع جباااااار على قاب المرأة.
وفي احدى المرات قرأت أن امرأة(انجليزية) في الستين من العمر ومتزوجة من أربعين سنة ، كانت تكثر من قول (أحبك) لزوجها فقط لكي تجعل زوجها يقول (و أنا أحبك أيضا) . ولكن زوجها كان يكتفي بالابتسامة فقط بدلا من قول (و أنا أحبك أيضا) فتصاب هذه السيدة بشيء من الاحباط . فالمرأة تعشق سماع هذه الكلمة السحرية ، ولكن حياء الرجال و جهلهم أيضا يقفان عائقا أمام قول ذلك.

٣- اللمس و التقبيل والكلام !! : من أكبر الأخطاء الشائعة بين الرجال هي أنهم عندما يلمسون زوجاتهم فانهم (يتسرعون) بلمس و استثارة المناطق الجنسية كالثديين و البظر و الشفرتان. وهذا خطأ كبيييير و فادح أيضا. اذ ينبغي (دااااائما) ترك تلك المناطق وجعلها (آخر ما يستثار و يداعب) في أثناء مداعبات ما قبل الجماع. فتلك المناطق (الثدي والفرج) لا تكون مستجيبة للاثارات الجنسية الا أثناء وصول الزوجة الى مستوى عال من الاثارة، بل وقد تكون تلك الاستثارات (مؤلمة وكريهة) اذا لم تكن المرأة مستثارة بشكل كبير. لذا ينبغي البدء أولا باللمس الخفيييييييف والرقيييييق جدا للكتفين ومنطقة الظهر والخصر أيضا ، وفي هذه الأثناء على الزوج أن يقبل زوجته (بشكل خفيف و رومانسي) في فمها وخدها و رقبتها وخاف أذنيها وعلى كتفيها ، و أن يمزج ذلك كله بكلمات الحب. وعندما يلاحظ الزوج استجابة زوجته لتلك الاستثارات (كأن تزيد سرعة التنفس لديها)، عندها يقوم بزيادة قوة التقبيل وقوة اللمس والاحتضان، وفي هذه المرحلة يصبح الثديان قابلان للاستثارات الجنسية.

كيف يستثار الثديان؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

من المعروف أن حلمات الثدي والمنطقة (الوردية أو البنية المحيطة بالحلمات) والتي تعرف باسم (هالة الثدي) هما أكثر المناطق الحساسة في الثدي. ولكن من الخطأ أن تستثار هاتان المنطقتان قبل باقي أجزاء الثدي ، اذ انه في عالم الجنس عليك دائما أن تثير المناطق الأقل حساسية أولا ومن ثم المناطق الأكثر حساسية ، مما يؤدي في النهاية الى نتائج مثيرة و تحقيق الاشباع الجنسي الكامل للزوجة.
ففي البداية فان على الزوج (الذكي) أن يقوم باللمس (الخفيييييف) لأطراف الثديين مع ترك واهمال

(الحلمات وهالة الثدي) في بداية الأمر ، ويعرف هذا التصرف في عالم الجنس ب (teasing)أو
(التعذيب المرغوب!!) ، حيث يقوم الزوج باستثارة كل المناطق المحيطة والقريبة من الحلمات مع تجاهل الحلمات نفسها وبذلك تصبح الحلمات في غاية الحساسية الجنسية كما تصبح المرأة في غاية الاستثارة .
ويفضل استارة الثدي بـ(حركات دائرية) أي عمل دوائر تحيط بالثدي كاملا وتتجه من أسفل الثدي الى الأعلى مقتربة من (هالة الثدي و الحلمات) ، ولكن (يجب عدم) لمس أو تحريك (الهالة أو الحلمات) في بداية الأمر.
وبعد ذلك بفترة ، يقوم بمداعبة واستثارة الهالة والحلمات نفسها باللمس الخفيف أولا ، ثم يأتي اللحس و المص والشفط على الثدي كاملا مع التركيز في النهاية على حلمات الثدي.
وبهذه الطريقة تثور المرأة جنسيا و تزيد كمية الافرازات المهبلية بشكل كبير ، عندها تصبح منطقة الفرج مهيأة للاستثارات.
ملاحظة هامة : عند معظم النساء يكون أحد الثديين أكثر استجابة للمثيرات الجنسية من الآخر ، لذلك (يجب) على الزوجة ابلاغ زوجها بذلك ، كما يجب على الزوج سؤال زوجته أيا من ثدييها يستجيب بشكل أكبر للمثيرات الجنسية.

كيف تثار منطقة الفرج؟؟؟؟؟

(ما زلنا في مرحلة ما قبل الجماع و ايلاج العضو الذكري في المهبل)
بعد استثارت الثديين بالشكل الصحيح ، على الزوج أن يستثير (منطقة البطن و السرة) باللمس الخفييف والقبلات الرقيقة أيضا !!! ومن ثم يقوم باستثارة (باطن الفخذين) أي الجزء الداخلي من الفخذين، بادئا من فوق الركبة حتى يقترب من منطقة الفرج. وكلما اقتربت اللمسات من الفرج تزداد قوة (التعذيب المرغوب) ، لكن (احذر من لمس الفرج الآن) أي (لاتلمس الفرج الآن) ، وكرر استثارة باطن الفخذين عدة مرات وذلك باللمس الخفييييف والقبلات الرقيقة أيضا. فالمرأة تعشق أن تقبل في كل جزء من أجزاء جسمها.
ولمنطقة (باطن الفخذين) أهمية كبيرة من الناحية الجنسية، اذ أن الأعصاب الجنسية المغذية لها انما هي فرع من الأعصاب الجنسية المغذية لمنطقة الفرج نفسها ! بعد باطن الفخذين ، تستثار منطقة العانة التي تكون عادة مغطاة بالشعر وتحتوي بداخلها على كمية من النسيج الدهني (شحوم) بالاضافة الى كمية كبيرة من الأعصاب الجنسية (وهي المنطقة الممتدة من السرة الى البظر ، ولكن البظر غير داخل ضمن هذه المنطقة)
وتعرف هذه المنطقة علميا بمنطقة الـ (mound) و ترجمتها هي (منطقة الهضبة أو التلة) لأنها تكون مرتفعة قليلا (متينة) لكثرة الشحوم التي بداخلها .

و تستثار هذه المنطقة باللمس بأطراف الأصابع بادئا من الأعلى و متجها نحو البظر (لكن لا تلمس البظر) ، وهنا مرة أخرى ينبغي على الزوج الذكي أن يستخدم الأسلوب الجنسي المعروف ب (التعذيب المرغوب !). وعند هذه المرحلة ستكون الافرازات المهبلية قد غطت الفرج بكامله ، و أصبح جسم المرأة و منطقة حوضها بالذات تتلوى من شدة الاستثارة الجنسية ،

وعندها تأتي المرحلة الأخيرة من (مداعبات ما قبل الجماع) وهي استثارة البظر و الشفرتان.

كالعادة ،،، (يجب) عليك (دائما) أن تبدأ باللمس الرقيق و الخفيف على منطقة الفرج ، ومن ثم شيئا فشيئا تزيد من السرعة و الضغط (ولكن ليس كثيرا) ، وبعد ذلك بفترة تركز اهتمامك لمداعبة أكثر عضو حساس في جسم المرأة على الاطلاق و هو (البظر). بعض النساء تحب استثارة البظر من (الأعلى الى الأسفل) ، والبعض منهن تثار بشكل أكبر عندما يثار البظر بحركات (من اليمين الى اليسار) ، و آخرون يفضلن (الحركات الدائرية) ، كما أن هناك من النساء من تحب كل ما تقدم من الحركات.

ملاحظة هامة آخرى : غالبا ما يكون هناك جانب من البظر أكثر حساسية من الجانب الآخر ، فعند بعض النساء يكون (الجانب الأيمن) من البظر أكثر حساسية من (الجانب الأيسر) ، أو العكس!

لذلك (يجب) على الرجل أن يسأل زوجته عما تفضل ، كما (يجب) على المرأة أن تخبر زوجها عما تحب بدون أي حياء أو خجل ، فتعليم المرأة لزوجها أثناء العملية الجنسية (يثير الرجل لحد الجنون !!) ، كما أن تعليمها اياه سيعود عليها بالنفع من جهتين :

١- ستستمتع أكثر من اللقاء الجنسي.

٢- سيحبها زوجها بشكل أكبر ، لأن الزوج لا يحب المرأة الخجولة من الجنس.

كما أن على المرأة أن تخبر زوجها بمقدار السرعة والضغط الذي تفضله ، ومتى يزيد أو يقال منهما. ملاحظة أخرى ثالثة: عند استثارة البظر ،(يفضل كثيرا) وضع اصبع ومن ثم اصبعين داخل المهبل في نفس الوقت وتحريكهما دخولا وخروجا ان أمكن. كما (يجب) ادخال الاصابع بشكل (بطيء جدا)، وهذا جزء مما يسمى بـ (التعذيب المرغوب) أيضا ! ويمكن للزوج الاستمرار في استثارة البظر و المهبل بيديه الى أن تصل الزوجة الى النشوة الجنسية أو الرعشة الجنسية ، وعند اقترابها أو و صولها للنشوة يمكن لة أن يبدأ (عملية الجماع) و ايلاج القضيب بدلا من الأصابع في المهبل.

مداعبات ما بعد الجماع:

بعد بلوغ المرأة للنشوة الجنسية تكون (دائما) بأمس الحاجة الى عناق و قبلات زوجها لعدة دقائق حتى تهدأ نفسها قليلا ، فلا تكمل سعادتها ونشوتها من دون تلك اللحظات الحساسة.

ولكن بالمقابل ، فان الرجل يشعر بالخمول الشديد والنعاس الشديد بعد وصوله الى النشوة الجنسية والقذف.

لذا على الزوج أن يفهم طبيعة زوجته الجنسية و أن يحاول التغلب على أنانيته ورغبته في (الجماع السريع) ، وأن يعطي مداعبات (ما قبل وما بعد الجماع) حقها الكامل ، هذا اذا أراد اسعاد زوجته !!

كيف تشكل علاقتك بأهل زوجتك؟؟[1]

علاقتك بأهل زوجتك من المفاتيح الهامة التي إذا أحسنت استخدامها أمكنك كسب زوجتك وإسعادها وتحقيق راحة بالها.. إليك بعض النصائح لتشكيل علاقة حسنة وقوية بأهل زوجتك:

١. تصرف كعالم في الإنسانيات

تماماً مثل الذهاب في رحلة إلى أعالي الجبال أو أعماق الغابات، ستلتقي بأقوام يختلفون عنك في الطبائع، والعادات والأنماط السلوكية، ولكنك لن تمانع أن تراقبهم وتحاول أن تتصرف مثلهم لتتعلم منهم.

أجلس واستمتع بالرحلة داخل بيت أقارب زوجتك، تذوق طعامهم، ومارس عاداتهم و لا تبعد نفسك عنهم أو تجعلهم يشعرون بأنك غريب عنهم. وسيمر الوقت بسرعة وتخرج من عندهم وقد اكتسبت بعض المعلومات الجديدة.

٢. لا تتحدث عن المال

لا تخوض في الحديث المادي أبدا، سواء حالتك المادية أو حالتهم. أن الحديث عن المال موضوع حساس يجلب الكثير من المتاعب لاحقاً فتجنب الحديث عن المال والاستثمارات والمشاريع المستقبلية.

---

[1]- البوابة

٣. كن مخلصاً لعائلة زوجتك

لا تجلس كأنك واحد من الغرباء، انضم إلى فريقهم وشاركهم الأفراح والأحزان وكن فرد من العائلة دائماً.

٤. اضحك معهم

على الأغلب لن تجد مشكلة في هذه النقطة، فالكل سيستمتع بوقته إذا قرر داخلياً أن يفعل لذلك، اضحك معهم، وتسلى، حتى لو كنت لا تفهم نكاتهم تدريجياً ستشعر انك أصبحت تفهم طريقة تفكيرهم وربما تشعر بالحزن على النسيب الجديد الذي سيحتل مكانك.

٥. لا تمارس الجنس في منزلهم

مهما حدث لا تخضع لمشاعرك ولا تمارس الجنس في منزل عائلة زوجتك. اسكن في فندق أو شقة لتجنب الوقوع في هذا الموقف. فبالنسبة للأهل ابنتهم لا تزال ابنتهم وعندما تكون في منزل والديها فهي طفلتهم الصغيرة لذلك احذر أن تهز هذه الصورة عندهم. سيكرهونك لأنك أخذت طفلتهم.



٦. استفسر عن أقاربهم

سيقدرون هذه اللفتة منك، وعلى فكرة يجب أن تحفظ أسماء الأقارب أيضاً ليقدروك أكثر، مثلاً "متى ستلد ابنة شقيقتك سوزان؟".

٧. خذ رأيهم في أسماء أحفادهم

استشر أهل زوجتك في أسماء أولادك، ولا تهمل مشاعرهم إذا كانا يحبذا اسماً معيناً أو لا يحبان اسماً أخر.

٨. اهتم بصحتهم

حاول أن تكون موجوداً إذا شعر أحد افراد أسرة زوجتك بالتعب، قم بواجبك اتجاههم وساعدهم سواء عن طريق معارفك، أو أصدقائك. لن يشعرا انك زوج ابنتهم الرائع فقط ولكن ستشعر أنك رائع لأنك قمت بمساعدتهم.

٩. كن رجلا شهماً

لا تدع أهل زوجتك يعتقدون أنك تسيء معاملة ابنتهم، أو تطلب منها أن تقوم بإعمال خطيرة أو ذات مجهود كبير.

كن رجلاً شهماً وساعد زوجتك في أعمال المنزل، والاهتمام بالأطفال، ولا تدعها تشتكي من شيء.

١٠. كن محامي الدفاع الخاص بهم.

لا تدع أحداً يستغل فرصة عدم وجود أقارب زوجتك لشتمهم أو انتقادهم. كن محامي الدفاع الخاص بعائلة زوجتك، ولا تتحدث عنهم بالسوء خصوصاً أمام أعدائهم أو خصومهم.

١١. تمتع بشخصية قوية

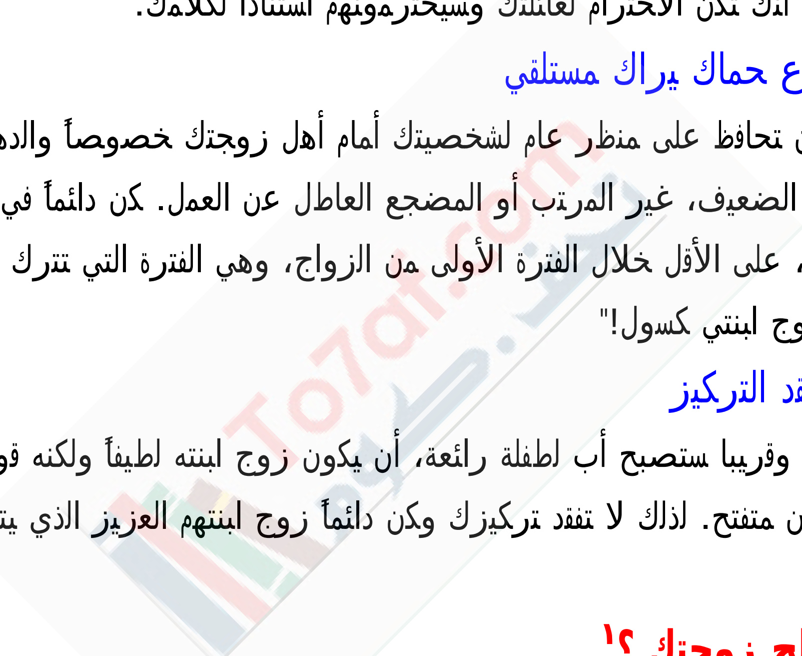
لا تدع أحداً يسيطر عليك، أو يقودك للتصرف على رأيه. احترم الآخرين وذكرهم انك تحترم حريتهم وتتوقع أن يحترموا حريتك.

١٢. كن سفيراً لعائلتك

اخبر أهل زوجتك عن عائلتك ولا تقلل من شأنهم أو قدرهم. اذكرهم بالخير وسوف ينتبه أهل زوجتك إلى أنك تكن الاحترام لعائلتك وسيحترمونهم استناداً لكلامك.

١٣. لا تدع حماك يراك مستلقي

من المهم أن تحافظ على منظر عام لشخصيتك أمام أهل زوجتك خصوصاً والدها، لا تظهر أبدا بمظهر الضعيف، غير المرتب أو المضجع العاطل عن العمل. كن دائماً في قمة نشاطك أمام الجميع، على الأقل خلال الفترة الأولى من الزواج، وهي الفترة التي تترك الانطباع النهائي. "زوج ابنتي كسول!"



١٤. لا تفقد التركيز

يريد الآباء، وقريبا ستصبح أب لطفلة رائعة، أن يكون زوج ابنته لطيفاً ولكنه قوي، حاسم ولكن ذا ذهن متفتح. لذاك لا تفقد تركيزك وكن دائماً زوج ابنتهم العزيز الذي يتفاخرون به.

كيف تصلح زوجتك ؟[١]

إذا كانت الزوجة صالحة فبها ونعمت وهذا من فضل ا   وإن لم تكن بذلك الصلاح فإن من واجبات رب البيت السعي في إصلاحها . وقد يحدث هذا في حالات منها :

أن يتزوج الرجل امرأة غير متدينة أصلا لكونه لم يكن مهتما بموضوع التدين هو نفسه في مبدأ أمره أو أنه تزوجها على أمل أن يصلحها أو تحت ضغط أقاربه مثلا فهنا لابد من التشمير في عملية الإصلاح .

ولابد أن يعلم الرجل أولا أن الهداية من ا   وا   هو الذي يصلح ومن منة ا   على عبده

---

[١]- للشيخ محمد صالح المنجد.

زكريا قوله فيه "وأصلحنا له زوجه"[1].
سواء كان إصلاحا بدنيا أو دينيا قال ابن عباس (كانت عاقرا لاتلد فولدت) . وقال عطاء (كان في لسانها طول فأصلحها ا) .

ولإصلاح الزوجة وسائل منها :

١- الإعتناء بتصحيح عبادتها بأنواعها.
٢- السعي لرفع إيمانها في مثل :
أ- حضها على قيام الليل .
ب- وتلاوة الكتاب العزيز .
ج- وحفظ الأذكار والتذكير بأوقاتها ومناسبتها .
د- وحثها على الصدقة .
ه- قراءة الكتب الإسلامية النافعة.
و- سماع الأشرطة الإسلامية المفيدة العلمية منها والإيمانية ومتابعة إمدادها بها .
ز- اختيار صاحبات لها من أهل الدين تعقد معهن أواصر الأخوة وتتبادل معهن الأحاديث الطيبة والزيارات الهادفة .
ح- درء الشر عنها وسد منافذه إليها بإبعادها عن قرينات السوء .

كيف تعاقب زوجتك؟

لحظه من فضلك

أولا صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام و اهدأوا قليلا

مو يعني انه إذا قلنا كيف تعاقب زوجتك أن تشمر عن ساعديك وكأنك ذاهب إلى حلبه مصارعه وتجعل نصب عينيك مبدأ يا قاتل يا مقتول

لحظه العنوان هو كيف تعاقبها بحنيه .

---

[1]- (الأنبياء-٩٠)

اقرأ على مهلك وتذكر بأنك ستُعاقب ارق مخلوق على وجه الارض

ما أكثرها تلك اللحظات حين يتشاجر الرجل مع زوجته ...

وما أكثرها تلك اللحظات حين يغضب الزوج لدرجة أن يتمنى عقاب زوجته وردعها !

لهذا نقلت لكم بضعة أفكار تساعد في عقاب زوجاتهن...

فكرة رقم واحد...

اشتري مسدس ماء وكلما تضايقت من زوجتك... أخبرها بأنك غاااالضب... واركض إلى المكان الذي وضعت فيه مسدس الماء... (يكون دائما جاهز للاستخدام)... وابدأ بالإطلاق عليها...

اجعلها مبللة كقطعة قماش تحت المطر!!! وعندها صدقني... سترحمها وستحن عليها وتضحك معها من جديد

(وعندما تشعر بذلك احتضنها وقبلها)...

وإذا حصل و زعلت منك زوجتك... اترك المزح واطلب منها السماح.... وأثناء طلبك السماح... عاود النظر إليها بالنظرات الشريرة ولكن لا تغدر بها مهما كان!!

ولا مانع من أن تهدي زوجتك أيضا مسدسا مشابه كي تدافع عن نفسها

اجعلها تخاف مسدسك كلما أغضبتك وتسببت في ثورتك!

((لكن تذكر المسدس لا يتم إشهاره إلا عند غضبك!))

ملاحظة: تجنب التصويب على العينين...

ولكل إنسان درجة تحمل للمزح... فلا تتعداها!! اللهم إني بلغت اللهم فاشهد^^

فكرة رقم اثنين...

عندما يثور غضبك ويثور غضبها... وتتعالى الأصوات ويكثر الصياح والصراخ والنياح... حذر زوجتك من غضبك...

أخبرها بأنك غاضب ...

واذهب إلى غرفة النوم وأحضر المخدات الموجودة

(حتى مخدات المجالس العربية وسنادات الظهر)

وارجع إلى زوجتك وهددها...(إذا لم تسكتي فسأضربك بالمخدات)....

وإذا لم تسكت... (خليك جنتل – مان = Gentleman)

وأعطيها نصف المخدات التي عثرت عليها في بيتكم (كي تتمكن من الدفاع عن نفسها---
لأنك لا تضرب امرأة مجردة من السلاح)

وابدأ رميها بالمخدات... (حاول عدم إصابة الوجه)...

وإذا انتهت مخداتك اهجم عليها باليد المجردة...

واسرق من ذخيرتها بعض المخدات... وتراجع...

يسمى هذا الأسلوب بـ ـ ـ (أسلوب الكر والفر)

وكرر هذه العملية حتى تخرج بخسائر جسدية

أو خسائر في العفش أو المخدات...

أو حتى تتسبب في بكاء واحد من أطراف المعركة!!!

(أقصد من كلامي لا تزود العيار في المزح!!)

وكن رحيما... يعني لو توسلت زوجتك وقالت توقف... توقف...على الفور!!!

فكرة رقم ثلاثة...

عندما تكون جالسا بالقرب من زوجتك وحبيبتك...

وتتضايق من كلمة أو تعليق منها... حول يديك إلى شكل مخالب

(كأنك تحمل كرة تنس أرضي أو كرة يد بيد واحدة) ...

حول يديك إلى شكل مخالب لوحش مفترس... وانقض عليها بالدغدغة...

(لكن كن لطيفا نوعا ما... حتى لا تتسبب لها بالكدمات والبقع الزرقاء في جسدها!)

فكرة رقم أربعة...

عندما تكون في وسط الشجار (فإن أسوأ ما يحصل هو انقطاع الكهرباء لأنك لن تتمكن من رؤية الوجه الذي تصرخ فيه!)... وبناء عليه...

عندما يحتدم الشجار بينكما... اتجه فورا إلى مفتاح الضوء (اللمبة)

واضغط عليه لينطفئ الضوء... ثم اتجه لزوجتك واطلب منها ن تنتبه حتى لا تتأذى وحتى لا تسقط... وأكمل حوارك وشجارك

(ولكن بنبرة أقل حدة وبصوت أقل ارتفاعا!)

كيف تعامل زوجة لا تحبها[1]

كان الحسن البصري رحمه ا تعالى يقول: زوج ابنتك صاحب الدين، فان احبها أكرمها، وإن أبغضها لا يظلمها!(فإن أطعنكم ، فلا تبغوا عليهن سبيلا) (النساء : ٣٤)أي إذا أطاعت المرأة زوجها في جميع ما يريده منها مما أباحه ا تعالى له فيها، فلا سبيل له عليها بعد ذلك فليس له ضربها ولا هجرانها وتمام الآية تهديد للرجال إذا بغوا على النساء من غير سبب.
(وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم) (البقرة:٢١٦)
وقال صلى ا عليه وسلم " لا يفرك مؤمن مؤمنة! إن كره منها خلقا رضي منها آخر"
إن هذا الحديث العظيم ينبه إلى أمر هام ينبغي أن يدركه الزوج، كما ينبغي أن تدركه الزوجة أيضا، فان الكمال وحده و در القائل:
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معائبه!

[1]- دليل الحياة الزوجية.

إن اعتقاد كل من الزوجين بوجوب طلب السعادة الكاملة من الآخر هو سبب لأكثر المتاعب والمشكلات.

والغريب أن كثيرا من الأزواج أناني يطلب السعادة لنفسه دون أن يفكر بمنحها لرفيقته، ناسيا أن في الإعطاء سعادة لا تقل عن الأخذ!

ما أسعد الزوجة أو الزواج الذي يتحلى بالصبر والاحتمال . فان في الحياة الزوجية عقبات وصخورا قد تعترض لكل من الزوجين في كثير من الاحيان، ففي الصبر تذليل لكل ذلك. أما الطيش ففيه كل الخطر . وسرعان ما يهدد الأسرة بالانحلال والتصدع.

إن الرسول صلى ا عليه وآله وسلم في هذا الحديث يوجه كلا من الزوجين إلى التساهل ما دام ممكنا، فإذا أبغض كل من الآخر صفة جاءت صفة أو صفات أخرى تشفع لصاحبها.

وبذلك يصير الوفاق ويتم الوئام وتسلم الأسرة، وان التفكير بمصير الأطفال، والم الفراق، كل ذلك كفيل بتنازل كل من الزوجين عن شئ من سعادته من أجل استمرار الحياة الزوجية وهي مهمة دينية وليست متعة فقط !!

' شكا رجل من بغضه لزوجته وقال : ما أقدر على فراقها لأمور منها كثرة دينها علي وصبري قليل ولا أكاد اسلم من فلتات لساني في الشكوى وفي كلمات تعلم بغضي لها .

فقيل له : هذا لا ينفع وإنما تؤتى البيوت من أبوابها ، فينبغي أن تخلو بنفسك فتعلم أنها إنما سلطت عليك بذنوبك(ليس هذا غالبا فهناك كثير من الصالحين لهم زوجات شريرات!) فتبالغ في الاعتذار والتوبة، فأما التضجر والأذى لها فما ينفع كما قال الحسن بن الحجاج: عقوبة من ا لكم فلا تقابلوا عقوبته بالسيف قابلوها بالاستغفار.

واعلم أنك في مقام مبتلى ولك أجر بالصبر " وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم" فعامل ا سبحانه بالصبر على ما قضى واسأله الفرج.

فإذا جمعت بين الاستغفار وبين التوبة من الذنوب والصبر على القضاء وسؤال الفرج.

حصلت ثلاثة فنون من العبادة تثاب على كل منها، ولا تضع الزمان بشيء لا ينفع، ولا تحتل ظنا منك أنك تدفع ما قدر:" وأن يمسسك ا بضر فلا كاشف له إلا هو " .

وأما أذاك للمرأة فلا وجه له لأنها مسلطة فليكن شغلك بغير هذا. قال الرجل: وهذه المرأة تحبني زائدا في الحد، وتبالغ في خدمتي، غير أن البغض لها مركوز في طبعي.

قيل له: فعامل ا سبحانه بالصبر عليها فانك تثاب.

قيل لأبى عثمان النيسابوري : ما أرجى عملك عندك ؟قال : كنت في صبوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فآبى فجاءتني امرأة فقالت: يا أبا عثمان إني قد هويتك، وأنا أسألك با أن تتزوجني.

فأحضرت أباها وكان فقيرا فزوجني وفرح بذلك. فلما دخلت إلي رأيتها عوراء عرجاء مشوهة، وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج فأقعد حفظا لقلبها ولا أظهر لها من البغض شيئا، وكأني على جمر الغضا من بغضها.

فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت فما من عملي هو أرجى عندي من حفظي قلبها.

قيل: فهذا عمل الرجال. وأي شئ ينفع ضجيج المبتلى بالتضجر بإظهار البغض؟ وأنما طريقه ما ذكرته لك من التوبة والصبر وسؤال الفرج.

وأخيرا على الزوج أن يتنازل عن أنانيته من أجل مستقبل أبنائه وخاصة إذا كان هذا البغض نشأ بعد الزواج، وخاصة إذا كانت زوجته تحبه وتقوم له بكل حقوقه.

' قال رجل للخليفة عمر بن الخطاب: إنني لا أحب زوجتي!

فقال : إن البيت لايبنى على الحب!.

المصادر والمراجع

١- منتديات عالم الحياة الزوجية.
٢- موضوع للدكتور حسان شمسي باشا.
٣- موضوع للشيخ محمد صالح المنجد.
٤- البوابة.
٥- مكتبة الصوت الإسلامي – موضوع للشيخ مشعل العتيبى.
٦- ناصح للسعادة الأسرية.
٧- موقع اك.
٨- رسالة (الى ابنتي ...للداعية زينب الغزالي).
٩- دليل الحياة الزوجية.